الكاظمين الغيظ

من قباب الإمامين الكاظمين عليهما السلام

إلى ثرى البقيع

المهرجان السنوي الثالث للشعر العربي

تحت شعار

((من فكر أئمة البقيع عليهم السلام ننهل، وبنهجهم نعمل))

للمدة من ١٥- ١٦ رجب ١٤٣٥هـ / الموافق ١٥-١٦ أيار ٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١١٢٢) لسنة ٢٠١٥م

هوية الكتاب

اسم الكتاب: المهرجان السنوي الثالث للشعر العربي.

الطبعة: الأولى.

الناشر: الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة – الشؤون الفكرية والثقافية

المطبعة: دار الكفيل.

التاريخ: ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م.

موقع العتبة: www.aljawadain.org للمراسلة: fikriya@ aljawadain.org

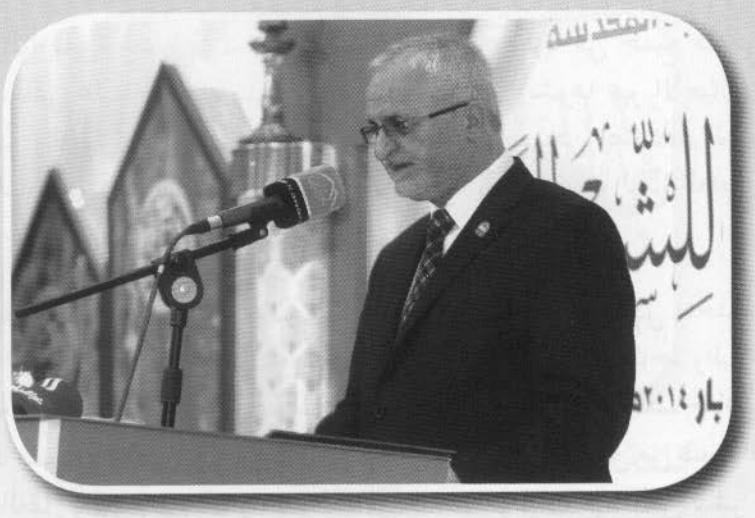

كلمة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

ألقاها الأمين العام

الأستاذ الدكتور جمال عبد الرسول الدباغ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي كرَّم الإنسان بالعقل والمعرفة عن باقي مخلوقاته، وشرّفه بتكليفه بالطاعات عن باقي موجوداته، والصلاة والسلام على خاتم رسالات الله، وكمال صفوته، محمد النبي الأكرم، وعلى آله الأخيار، المصطفين الأبرار، السلام على أئمة البقيع ورحمة الله وبركاته، السلام على الإمامين الجوادين ورحمة الله وبركاته.

السادة الحضور

الضيوف الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ها نحن اليوم نجتمع في هذه الرحاب الطاهرة لنحتفي في مهرجانها السنوي هذا بأئمة

كانوا وما زالوا قدوة ومناراً للإنسانية، إذ تركوا لنا إرثاً فكرياً في جميع مناحي الحياة، وهذه التركة تلقي علينا مسؤولية تأريخية، لحمل رسالتهم ونشرها عبر الأجيال، ولعل من وسائل النشر والتوثيق والتثقيف هو فن الشعر العربي، وما نحن بصددهم اليوم هم أئمة أربعة، تشرّف بضم أجسادهم ثرى البقيع، فكان شعار المهرجان لهذا العام: (من فكر أئمة البقيع عليهم السلام ننهل، وبنهجهم نعمل).

لا يخفى على أحد أن للفصاحة والبلاغة وقعاً يؤثر في النفوس، فكل واحد منهما إنما يهدف إلى إبانة عن المعنى، وهناك من يذهب إلى التفريق بين الفصاحة والبلاغة، فيرى أن الفصاحة خلوص الكلام من التعقيد، وقيل البلاغة في المعاني والفصاحة في الألفاظ، فيقال: لفظ فصيح، ومعنى بليغ، ومهما يكن من أمر فإن الشعر فن من فنون التخاطب، يتعامل مع العقل والروح في آنٍ واحد، لذا فهدفنا هو توظيف هذا الفن لنشر فكر أئمة البقيع عليهم السلام كما أننا نريد بلغة الضاد لغة القرآن الكريم أن تسمو وتعود سيرتها الأولى في أوساط شبابنا ومجتمعنا، فتكريس العمل لدعم الشعر العربي هو وجهٌ من وجوه مكافحة الغزو الثقافي الذي استهدف تراثنا الإسلامي.

ختاماً فنحن نقف اليوم في آخر محطة من فعاليات المؤتمر العلمي السنوي الدولي الخامس ونشاطاته التي انطلقت ابتداءً من السابع من شهر رجب بافتتاح معرض الكتاب الدولي، ومعرض الخط العربي، والصور الفوتوغرافية، والفنون، وانعقاد جلسات المؤتمر في الثامن من هذا الشهر وعلى مدى يومين، وها هو مهرجانكم الشعري السنوي الثالث ينعقد اليوم على بركة الله في رحاب الطهر والقداسة، فبارك الله بأقلامكم التي خطت سطورها الولائية لتُكتب قوافيها في سفر خالد وهو يترنم بفكر أئمة البقيع وسيرتهم العطرة، فنتاجكم هذا ثمرة طيبة لإغناء التراث الشعري، يهدف إلى إحياء أمر أهل البيت عليهم السلام فرحم الله من أحيا أمرهم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة اللجنة التحضيرية لمهرجان الشعر العربي

ألقاها الشاعر عامر عزيز الأنباري

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الأول قبل الإنشاء، والآخر بعد فناء الأشياء، العليم الذي لا ينسى من ذكره، ولا يخيب من دعاه، والصلاة والسلام على حبيبه ومصطفاه، خير خلقه أجمعين محمد الصادق الأمين وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

السلام على أئمة البقيع الحسن الزكي، والسجاد علي، والباقر محمد، والصادق جعفر، السلام على إمامي الهدى، الكاظم موسى والجواد محمد، السلام عليكم حضورنا الكريم ورحمة الله وبركاته، نجدد ترحيبنا بكم وأنتم تحلون ضيوفاً كراماً في أروقة الطهر والإيمان، تتهافت قلوبكم طائرة مرفرفة بأجنحة الشوق هيمانةً تلقي بنفسها في غمار الحب والولاء لآل بيت النبوة الأطهار عليهم السلام سفن النجاة الذين أمرنا الله سبحانه بطاعتهم واتباعهم والسير على نهجهم وإحياء أمرهم، ووعد المتخلفين عنهم بالخسران والهلكة.

أحبتنا الحضور، لم يكن اللقاء عابراً ولا عفوياً بل هو لقاء المحبين الذين تترقب قلوبهم إطلالة شهر رجب الأصب، فيتحقق ميعادهم ليعيشوا سعادة اللقيا عند رياض القداسة يترنمون بأحرفهم المموسقة على غدران الولاية والعقيدة، بين زقزقة العصافير وتغريدة البلابل وخرير الغدران والجداول، على تراب الإيمان ونفحات الرحمن، في روضات الجنات، في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، حيث ينطلق فيها نشيد الحب

لهم عليهم السلام ولكن بلون وطعم جديدين آخرين، عبّر عنه عنوان المهرجان الشعري الثالث للإمامين الجوادين عليهما السلام وشعاره، والذي خص في أئمة البقيع عليهم السلام الذين ننهل من فكرهم ونعمل بنهجهم، ليلقي فيه شعراؤنا الأعزاء عصا الترحال عند أساطين العظمة، ويدلوا بدلوهم في هذا المهرجان الذي تقيمه الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، لتترك شعراء الكلمة الصادقة والمعبّرة التي تنبض بالهدى والحق، كي يقولوا كلمتهم ولتنطلق قصائدهم الرائعة والجميلة النابعة من القلب لتجتاح قلوب المحبين في كل أقطار العالم بغير استئذان، من خلال صورهم الإبداعية المفعمة بالخيال الخصب والبيان المعبّر والحجج البالغة.

لقد حرصت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على إقامة المهرجان الشعري ورعايته عاماً بعد عام، حرصاً منها على خلق فضاءات ومساحات واسعة للإبداع، تحتضن فيه المواهب والقدرات الأدبية، لتنتج مزايا وفنوناً شعرية تعبّر عن خصوصية لآل البيت عليهم السلام ذات مستوى عالٍ من العطاء والإبداع، كذلك سعيها لأن يجعل الشعراء المبدعون من فكر أئمة البيت عليهم السلام موئلاً لهم فيه تنبت سنابلهم وتتفجر قرائحهم وتورق فيه أغصانهم، وتنمو ثمارهم، ولقد كان دور لجنة تقويم النصوص واختيار ما هو أفضل موازياً لتوجيهات الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، في أن يكون الاختيار مميزاً لهذا العام أملاً منها أن يصبح المهرجان السنوي للشعر العربي في العتبة الكاظمية المقدسة مضماراً يتبارى ويتسابق فيه المبدعون من الشعراء ويؤكد ذلك أن القصائد المختارة للمشاركة في هذا العام كانت سبعاً وعشرين قصيدة من بين ثمانٍ وخمسين قصيدة وردت إلى اللجنة المنظمة.

حضورنا الكريم

نتقدم بشكرنا وتقديرنا البالغ للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة المتمثلة بأمينها العام الأستاذ الدكتور جمال عبد الرسول الدباغ، على السعي الحثيث والدؤوب في إقامة المهرجان والشكر موصول لكم أعزاءنا الأدباء والشعراء على جهودكم في النهوض بمستوى المهرجان، من خلال قصائدكم الرائعة وإلى كل من تجشم عناء الحضور، كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى أعضاء اللجنة المقومة للنصوص وإلى أعضاء اللجنة المنظمة للمهرجان كافة، وَخَدَمَة الإمامين الجوادين عليهما السلام ممن بذلوا جهوداً طيبةً في إنجاح المهرجان، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على حبيبه المصطفى محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

القصائد المشاركة

في المهرجان

الاسم:
نجاح مهدي العرسان.

محل وتأريخ الولادة:
كربلاء المقدسة / ١٩٧٠.

التحصيل العلمي:
بكلوريوس تربية – فيزياء.

حاصل على الكثير من الجوائز منها المرتبة الأولى في مسابقات شعرية سابقة.

غَريبُ البقيع

يـا مـورق الفـكـر والبيـانِ ... يا صادق السيف واللسانِ

خطاكَ كالغيمِ حين تمشي ... يا هاشم الخير في الأواني

يـا دمعـة لـمْ تـزل فـراتـاً ... تسيلُ في وجنةِ الزمانِ

حمـامـة أو أرقّ عيـنـاً ... وأثبت الناس في الطعانِ

لمـا رآهُ الجفـافُ صلّـى ... وطـهّـر الأرض رافـدانِ

وطمأن الماء فـي السواقـي ... وصحّح العيد في الأغاني

أرقّ في الجدب غصن بانٍ ... وسرّ في الفأس عين بانِ

تقلّبَ القمحُ في يديهِ ... أرغفةً من فمٍ لثانِ

إذا دعا فوق كلّ حرفٍ ... تعثّرتْ أنّةُ الكمانِ

دموعه الشعر حين يبكي ... كأنّ عينيه شاعرانِ

خلقت لليائسين مثلي ... كي تغرس الشمع في الأماني

تلوّن الوقت بانتظاري ... وتعصر الشمس في الثواني

يا زين كل العباد، عبدٌ ... بحزنه الأبيض احتواني

فمنذ أن رفرفتْ أكفّي ... ورفرف الحرفُ في لساني

وأطلقتني السماء طيراً ... وأسرج الريح عنفواني

تبعتُ في الحقّ آلَ بيتٍ ... زكاهمُ الله في القرآنِ

ولا أرى الرأي عين باكٍ ... تريهِ معناكَ دمعتانِ

فأنت معناك من قريبٍ ... أراه تكبيرة الأذانِ

فصار يبكي عليكَ شعري ... وأعين السطر تضحكانِ

لولاك لم أكتشف طريقي ... والشعر ما قام كي يراني

عبد تحررت فيك سيفاً ... وثورة حرّة العنانِ

أنا جنوب العذاب عمري ... وعشت رأساً على سنانِ

وما تبقّى من احتراقي ... تعلُّقُ النارِ بالدخانِ

أردتُ خلع العراقِ عني ... فشدّني النخلُ وارتداني

أنت وحيدٌ ونحنُ أيضاً ... بفارق الأهل والمكانِ

وما تعانيه من بقيعٍ ... هو البقيع الذي نعاني

ومن معاني الجياعِ صرنا ... فم الذي يكرهُ المعاني

بلى يتاماك نحنُ فاسجدْ ... لخوفنا سجدةَ الأماني

وعلّم النهر كيف ينسى ... لتجمع الناس ضفتانِ

النجمُ قد فرّ من سمائي ... ومن يزيد الذي هداني؟!

سامح يدي يا عراقَ غيري ... تبيع لو قاتلي اشتراني

كسرتُ لمّا شربتُ كأسي ... ليلعن الماء من سقاني

ما أجبر الله ذات حملٍ ... هذا إمامٌ وذاك جاني

الاسم:
أحمد رضي سلمان حسن.

محل وتأريخ الولادة:
البحرين – المحرّق ١٩٧٩/٣/١١

معلّم منذ ١٣ عاماً وأب لثلاثة أطفال، شارك في الكثير من الفعاليات الشعرية الحسينية سواء في المواكب العزائية أم في المنتديات.

في جُعْبَةِ الفَارِسِ الأخير

الإمامُ السَجَّاد عَليهِ السلام مَشروعُ دَمعةٍ وعقيدةُ انتِصارٍ ..

لِلْفَجْرِ أُحْجيَةٌ .. تُفَكُّ بِشَمْعَتِكْ ... فَالنُوْرُ لُغْزٌ في زُجَاجَةِ دَمْعَتِكْ

لِلَّيلِ مَا لِلَّيلِ مِنْ وَجَعٍ وَ مِنْ ... عِطْرٍ تُعَتِّقُهُ ارْتِعاشَةُ سَجْدَتِكْ

لِلجُرْحِ مَاْ لِلْحُزْنِ مِنْ سَهَرٍ .. وَ في ... أَقْسَى الْجِراحِ أَرَى سَكِينَةَ نَجْمَتِكْ

مِنْ بَيْنِ كُلِّ النَازِفِينَ تُطِلُّ مُبْـ ... ـتَسِمًا بِدَمْعِكَ يَا لِرَوْعَةِ طَلَّتِكْ

هَذَا مَسَارُ الشَمْسِ أَنْتَ تَقُوْدُهُ ... أَنْتَ النَهَارُ وَ ذَا الزِّمَامُ بِقَبْضَتِكْ

نَوْرَسْتَ - تَخْتَرِقُ المدَى - سَجَّادَةً ... وَسَكَبْتَ مُرْتَحِلاً مَوَانِئَ خَشْعَتِكْ

هَا أَنْتَ تَعْتَقِلُ المَسَافَاتِ الَّتِي ... عَبَرَتْكَ ، تُشْخِصُها مَنَايَ فِي غُربتِكْ

لَمْ تَنْكَسِرْ .. أَسْقَطْتَ دَوْلَتَهُمْ ، رَمَادُكَ باغَتَ الدُنْيَا بِغَضْبَةِ جَمْرَتِكْ

وَ تَفُتُّ زَادَكَ فِي دُمُوعِكَ هَكَذَا ... تَقْضِي سِنِيْنَكَ فِي أَسَاكَ وَلَوْعَتِكْ

النَارُ فِي عَيْنَيْكَ تَلْتَهِمُ الخِيَا .. مَ ، طُيُوْفُ أَيْتَامٍ تَلُوْذُ بِعَمَّتِكْ

أَصْوَاتُ أَضْلَاعٍ تُكَسَّرُ .. صَدْرُ وَا ... لِدِكَ (الحُسَيْنِ) ، أَخِيْكَ .. كُلِّ أَحِبَّتِكْ

ثُمَّ الرَحِيلُ مَعَ الْعِدَا فَلِكُوفَةٍ ... وَلِشَامِ بُؤْسٍ وَالْصِغَارُ بِحَوْزَتِكْ

فِي مِثْلِ هَذَا الْيُتْمِ كُنْتَ مُضَرَّجًا ... بِالفَقْدِ تَنْزِفُ فِي غِيَابَةِ عِلَّتِكْ

فِي مِثْلِ هَذَا اليُتْمِ كُنْتَ مُقَيَّدًا ... وَالْأَسْرُ يَبْكِي .. حَيْثُ قَسْوَةِ قِصَّتِكْ

فَانْثِلْتَ تُتْقِنُ أَنْ تُدَشِّنَ بِالرِمَا ... حِ النَازِفَاتِ رُؤًى ، مَشَاعِلَ ثَوْرَتِكْ

مَسْرَحْتَ فِي خَدَّيْكَ مَشْهَدَ (كَرْبَلَا) ... فَصْلًا بِهِ ابْتَدَأَتْ رِوَايَةُ نَهْضَتِكْ

يَا آخِرَ الفِرْسَانِ عُدْتَ وَلَمْ تَمُتْ ... أَشْرَقْتَ تَزْأَرُ فَوْقَ صَهْوَةِ خِطْبَتِكْ

مَا كَانَ سَيْفاً أَوْ عَصاً كَانَتْ بَلَا .. غَةَ ثَائِرٍ تَرْوِي مَفَاصِلَ رَوْعَتِكْ

جَنَّدْتَ نَفْسَكَ لِلشَهَادَةِ مِحْوَرًا ... فَهَرَسْتَ رُوْحَكَ فِي سِيَاقِ قَضِيَّتِكْ

في المواعيدِ أنْتَ هَمْزَةُ وَصْلٍ ... لعيونٍ نَدِيَّةِ الأطرافِ

أنتَ ذاك المـوَّالُ: أعذَبُ ذِكْرٍ ... حَين يمضي العُشَّاقُ للتطوافِ

وأنا النَّهْرُ: ضَفَّتايَ انْشِراحٌ ... يُطْلِقُ النَّهْرُ ضِحْكَةَ الصَّفْصافِ

أنْتَ مِثلي، إذاً سَنَصْنَعُ فُلْكاً ... مِنْ نسيمِ الصَّباحِ والألطافِ

حيْثُ يرسو النَّدى سترسو قلوبٌ ... غَيَّبَتْها عن البقيعِ المنافي

البقيعُ الشَّجِيُّ بَحْرٌ عميقٌ ... سلسبيلٌ، أدْمَنْتُ مِنْهُ اغترافي

مَوْجُهُ الكبرياءُ، لُجَّتُهُ المعـ ... ـنى وفيهِ روائعُ الأطيافِ

أيُّها الوَرْدُ: إنَّ فيهِ قِباباً ... شامخاتٍ رُغْمَ الخنى والتَّجافي

إنَّ فيهِ قُبورَ قَوْمٍ كِرامٍ ... لَبِسوا المَجْد قَبْلَ عَقْدِ النِّطافِ

ساحِلُ الشَّوقِ بَيْدَرٌ لِضُلوعٍ ... تتلوَّى منَ السِّنينِ العِجافِ

سُنْبُلاتُ الإباءِ أربَعَةٌ خُضْـ ... ـرٌ متى جعتُ ألقَمَتْني كَفافي

أنا يا وَرْدُ مِثل جُرْحِ التُّرابِ ازْ ... دَدْتُ عَزماً بِطَعْنَةِ السَّيَّافِ

خُذْ مِنَ الجُرْحِ حِكْمَةً: لا تُقيمُ الـ ... ـمجْدَ إلا عزيمةُ الأشرافِ!

صِرْتَ تدري إذاً عوالِمُ إلهـا ... مي حُقولٌ مِنَ النَّدى والعَفافِ

وانتمائي لأهلِ سِرٍّ شريفٍ ... يُبْهِرُ الكَوْنَ ساعَةَ الإنْكِشافِ

وبأنّي سَمِيُّ أزكى إمامٍ: "باقِرِ" العلْمِ، رائعِ الأوصافِ

مُطْلَقُ الفِكْرِ ما احْتَوَتْهُ عُصُورٌ يَتَجَلَّى بِكُلِّ عَصْرٍ قِطافِ

يَتَدلَّى لِكَفِّهِ كُلُّ غَيْمٍ حَيْثُ مَلَّ التُرابُ طولَ الجفافِ

أيُّها الوَرْدُ : تِلْكَ كَعْبَةُ عِطْرٍ هل تفوحُ الورودُ دونَ طَوافِ!

كُلُّ مَرْجٍ مِنَ الجمالِ تغنّى مَوْسَقَ الحُبِّ في حروفٍ خِفافِ

فِكْرَةُ الحُسْنِ أنَّ ضِحْكَةَ ضَوْءٍ تَذْرفُ الشوْقَ للورودِ اللِّطافِ

تَرْسُمُ الشَّمْسَ في جِباهِ رِجالٍ أغدقوا النُّورَ في رُؤى الأسلافِ

تِلْكَ أرْضُ البقيعِ هَدْأةُ رَعْدٍ يتأنَّى.. وما تأنَّى هتافي!

أنتِ يا أرضُ حُرَّةٌ ، شَرِّبيني مِن كؤوسِ الإباءِ حُلْوَ السُّلافِ

واسكبيني كما القصيدة ضوءً أُشْعِلِ الحُبَّ في ضلوعِ القوافي

أيُّها الوَرْدُ: أنتَ مِثْلي شريدٌ لا تَلُمْني -أخي- على استعطافي

رُبَّما يزدري الشُعورَ زَمانٌ يَرْقُبُ القَلْبُ لحْظَةَ الإنصافِ

أنْتِ يا أرْضُ كِبْرياءٌ عتيقٌ لَنْ يطولَ الهوانُ ! لا لا تخافي!!

الاسم:
أحمد عبد الصاحب عبد الأزيرجاوي

محل وتأريخ الولادة:
الناصرية / ١٩٤٦

التحصيل العلمي:
تخرَّج من دار المعلمين عام ١٩٦٥

- عضو إتحاد الأدباء والكتَّاب في العراق/ فرع ذي قار.
- عضو إتِّحاد الأدباء والكُتاب العرب.
- لهُ مجاميع شعرية (أوّلُ الوهج ، هالاتٌ خريفيّة، سماواتُ الولد الجرئ ، سومريٌّ مغترب) وغيرها.
- لهُ مجموعة قصائد منشورة في الصحف العراقية تربو على السبعين.

أيُّها الجُرْحُ.. سيِّدي

المعانـي .. والإستـعاراتُ حيـرى ... في ليـالٍ بعطـرِ ضوئـكَ سكرى

رمـضـانُ الوحـي المُرتّـلِ يـروي ... وهـيـامـي يُـردِّدُ الـوحـيَ ذكـرى

يـا حبيـباً رغـمَ البعـادِ أراهُ ... -ويراني .. وبيننا الرُّسْلُ تترى

أمسُكَ العذْبُ في عـوالمِ حُلـمي ... باسمٌ .. لا يرى المدى غيرَ بُشرى

معلناً عـنْ حضـورِهِ في ضميـرٍ ... ومُضيئاً في مهجةٍ تتقرّى

ومُبيناً في ألسُنِ الشوقِ .. يدعـو ... للتي سوفَ تحتوي العمرَ صبرا

أنتَ سيفي .. وغيظُ قلبيَ يُلغي ... كُـلَّ مسخٍ أمـامَـهُ قـدْ تعـرّى

والندى أنتَ حيـنَ يُحـرِقُ روحـي ... جاحدٌ صفَّدَ الـرُّؤى .. وأضـرَّا

المُسمَّى بـالحُسـنِ أنـتَ .. بأمـرٍ ... لَـدُنـيٍّ .. أتـتْ بـهِ الآيُ فجْـرا

لـوليـدٍ .. وسَـيِّـدٍ .. وإمـامٍ ... وخصـيمٍ لـفاسِقٍ زادَ كُفْـرا

هوَ ريحانـةُ الريـاحيـنِ لمّـا ... درجَ الـنورُ في خطـاهُ .. فمـرَّا

يتهـادى عـزاً بـلا أيِّ زهـوٍ ... واختيالٍ .. في مُشْرِقٍ ما اكفهرَّا

أيُّ صبْرٍ يا سيِّدي كـانَ يسـمو ... بـكَ لمّـا تميَّـزَ البـغْـيُ شـرًّا !

إنَّـهُ القـرْحُ في قـرارِ قصيـدي ... وقـصـيـدي تمـرُّدٌ مـا اسـتـقـرَّا

أمَرَتْني قـوافـلٌ مِنْـكَ جـاءتْ ... تحملُ الشمسَ آيـةً .. والمجـرَّا

مِـنْ تُـرابٍ لـهُ أُريـدَ خفـاءٌ ... وغيـابٌ .. لـكنَّ وجهَـكَ أسـرى

لمجالـي مُحـمَّـدٍ .. وعلـيٍّ .. ... والحُسِين الـذي بـزنـدِكَ أورى

فتلظّى في كربلاءَ عِناقٌ ... كنتَ فيهِ السَّيْفَ الذي كان أحْرى

لبنيكَ استطالةٌ واقتحامٌ ... ونزولٌ أولى المُكابِرَ ظهرا

لِيُداري وسْطَ التجالدِ شِسْعاً ... قد تسامى فوقَ الأذلّينَ قدْرا

أمَرَتْني يا سيِّدي منْكَ بيضٌ ... مِنْ أيادٍ .. أنْ أحملَ الكونَ شِعْرا

وأُذيبَ الآفاقَ رنَّةَ حُزْنٍ ... وسُرورٍ في ليلةٍ هيَ أدرى

بالذي في سمائها من نسيمٍ ... ووسيمٍ يصافحُ الفجرَ عِطرا

قمرانِ استدعاهما رمضانٌ ... لِيُنيرا في ليلةِ النِّصْفِ دهْرا

أنتَ والبدْرُ يا عُيونَ عليٍّ ... والبتولِ التي تلتْ فيكَ أمرا

حفِظَ السرَّ .. حينَ زُلزِلَ صَرْحٌ ... ويقينٌ كادتْ بهِ النَّاسُ تُغرى

فلِمَنْ يا مُساوري تتمادى ... بضلالٍ جعلْتَهُ لكَ قبرا ؟

أ بسِبْطِ النبيِّ جئْتَ تُماري؟ ... وهْوَ سيْفٌ بِغِمْدِهِ ما أقرَّا

وهْوَ زحفٌ على اللئيمِ عظيمٌ ... ومُميتٌ لولا التصدُّعُ كرَّا

وهْوَ حبْلٌ إلى تمامِ أُمورٍ ... تصلَ البدءَ بالختامِ .. لأُخرى

تتجلّى بعصمةٍ .. واعتصامٍ ... بإمامٍ مِنْ عصرِهِ مدَّ عصرا

هكذا اللطفُ..فافهمِ القصدَ..واذهبْ ... مُستنيراً ..واستوعبِ الوحيَ فِكرا

وتمكّن من منكب القول حتى ... تصبح الحر شامخاً والأبرّا

سيِّدي .. نفحةُ البقيعِ بصدري ... صَرَخاتٌ أحالتِ الشِّعرَ جمرا

واصطفتني لثرَّةٍ لا تُجارى ... في المجال الذي اجتباكَ فأثرى

أنتَ زهْوي في ليلةِ النورِ .. لمّا ... بتُّ أبكي .. وكانَ وهْجُكَ خمْرا

أترعَ الكأسَ بالرُّؤى والأماني ... وأسالَ اللحنَ المُمَزَّقَ نهْرا

سيدي أنت في الضمير نداءٌ ... لا ادّكار يغازل الروح شهرا

والأسى فيّ سيدي رجعُ نارٍ ... مستثار لعقدتي صار عمرا

أيُّها الجُرْحُ ، سيِّدي .. أيُّ كأسٍ ؟ ... أيُّ سهْمٍ مِنْ طعنةٍ أتهرَّى ؟

لأُريحَ النَّجوى .. وأرتعَ طفلاً ... في مغانيكَ سارحاً يتحرَّى

أرجع النومَ .. أذهِبِ السُّهْدَ عنِّي ... لا حياتي هدءٌ .. ولا الجَفْنُ قرَّا

الاسم:
حامد خضير الشمري

تأريخ الولادة: ١٩٥٦

- شاعر ومترجم وصحفي
- عضو اتحاد الأدباء
- أمين سر جمعية الرواد الثقافية
- نائب رئيس تحرير مجلة (أهلة) الفصلية الثقافية
- مسؤول القسم الثقافي في صحيفة (الإقليم)
- نشر في صحف ومجلات عراقية وعربية
- حصل على درع الإبداع لعام ٢٠١٢
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية ومنها مهرجان الكاظمين الأول والثاني
- أصدر العديد من الإصدارات الشعرية

مسقط الروح

طفْ بالبقيع ورتّلْ «هل أتى» رَهَبا ... وانظرْ حواليهِ تبصرْ في الثرى العجبا

أكـنـهُ الله فـي آلاء قـدرتـه ... سَّراً فشرَّف فيه السادة النجَبا

فيض النبوة قد أعلاه منزلة ... حتى تسامى لعليين واقتربا

صلَّت عليه صفوفٌ من ملائكة ... لأنه لنبي الرحمة انتسبا

به السماوات قد باهت كواكبها ... وشعَّ منه ضياء أبهر الحِقبا

إن يظمأ الماء ينهلْ من عذوبته ... ولن يضل الذي من نبعه شربا

لقد ثوت فيه آياتٌ مطهرة ... ودوحة شرّفت أفنانها العربا

تأتي الشفاعة كي ترجو شفاعتهم ... لأنها أيقنتهم للمنى سببا

وللشفاعة أبواب وأوسعها ... باب الذي كان بالسيفين قد ضربا

إذا تهجيت من أسمائهم شغفا ... حرفا ترنم ما فوق الثرى طربا

لولاهم الأرض مادت فرط خيبتها ... وأصبح الدين في كل الدنا خربا

قد هدمتهم مسوخ كان ديدنها ... أن تعبد الجبت والطاغوت والنصُبا

يفوح من روضهم في كل سانحة ... عطر إلى اليوم بين الخلق ما نضبا

عَفِّرْ بتربتهم وجهاً وناصية ... ثم ادخرْها تجدْ في كنهها الذهبا

وانقلْ خطاك على مهْل فإن هنا ... فيضا من الملأ الأعلى قد انسكبا

هنا الدعاء دعاءٌ حين ترفعه ... لأنه دون ريْبٍ يخرق الحُجُبا

هنا الإمامة قد ضمَّت ودائعها ... فأصبحت لمدارات الدنا قطبا

"إلا المودة في القربى" وصيته ... فما ابتغى غيرها شيئا وما طلبا

للمصطفى وعليٍّ ثم فاطمةٍ ... حقٌّ تجلّى ولكن ظلَّ مغتصَبا

هم صفوة الخلق فيهم شبل حيدرة ... ما زال يشمخ عزًّا مائزا وابا

قد أقبلت هذه الدنيا بزينتها ... قبل الخلافة نحو المجتبى فأبى

وفيهم الكوكب السجّاد تحسبه ... رغم المصائب ليثا في الوغى وثبا

قد دكَّ في الشام عرش البغي فانكفأت ... أمية وتداعى الغيُّ واضطربا

وفيهم الباقر الباقي لشيعته ... مُشفَّعًا يكشف الأهوال والكُرَبا

وجعفرٌ جلَّ من أعلى مهابته ... توضأ النور من كفيه واختضبا

هم حجة الله تحت العرش قد نقشت ... أسماؤهم فتعالى شأن من وهبا

أدُّوا الأمانة لم يوهنْ عزائمَهم ... نواصبٌ قد تشظّوا في لظىً حصَبا

ما مات من مات ذبّاً عن عقيدته ... أو كان لله في دنياه محتسبا

لن يدخل الله في فردوس رحمته ... من أبغضوهم ولكنْ ينزل الغضبا

حب الأئمة يمحو كل معصية ... ومن تبرأ منهم ساء ما ارتكبا

على الصراط تراهم حين تعبره ... نورا يدلّك حتى تبلغ الأرَبا

عاشوا وهم سادة الدنيا وقادتها ... فرْط الضلالة في أوطانهم غرَبا

دع مسقط الرأس وابحث حين تقصدهم ... عن مسقط الروح واسجد فيه منتحبا

سيبعث الله مَهْديّاً يعيد لهم ... وللنبي وأهل البيت ما سلبا

الاسم:
حسام لطيف البطّاط

محل وتأريخ الولادة:
البصرة / ١٩٨٥

التحصيل العلمي:
بكلوريوس في اللغة العربية وآدابها.

مكتبة الكاظمية المقدسة

- يكتب الشعر منذ عام ٢٠٠٠.
- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.
- عضو مؤسس في نادي الشعر في البصرة.
- شارك في جميع المهرجانات المحلية كمهرجان المربد ومهرجان الرافدين وغيرها.
- حائز على مجموعة من الجوائز كجائزة الجود في دورتيها الأولى والثانية.
- له مجموعة شعرية بعنوان (عزلة بلون البحر) صدرت عام ٢٠١٤.

لكَ موطنٌ في القلب

وجعٌ بلونِ الحزنِ كيف أرتّلُهْ؟! لا قلبَ يلمسهُ النداء ويثملُهْ

حزنٌ شفيفٌ غير أنَّ طيوفَهُ رحلتْ إلى وحي البقيع تُقبِّلُهْ

لك موطنٌ في القلب أنت أميرُهُ ينسابُ عطراً والضياء يُخضِّلُهْ

يا مانحَ الدنيا أجلَّ حروفِها ... هل كان ذنباً أنَّ خصمَك يجهلُهْ؟!

يا واهبَ التاريخ بوحَ جراحِهِ ... نزفٌ على صدرِ السماء يُكلّلُهْ

أشرعتُ للآفاق وجهَ نوافذي ... وأضأتُ محرابي لعلكَ تدخلُهْ

لكنهُ وجعُ السنين قوافلٌ ... تطوي ستارَ الذكرياتِ وتُسدِلُهْ

أوَ كلّما وجدَ السرورُ طريقَهُ ... للقلبِ عانقهُ المصابُ يُكبِّلُهْ

أوَ كلّما لمحتْ رؤاكَ قصيدتي ... طافتْ على قلبي الدماءُ تُجلّلُهْ

يسري بأوردتي دمٌ هو حُبُّكم ... حارَ الطبيبُ به فكيف يُحلّلُهْ

هو كلُّ ما أبقى العذابُ بأضلعي ... مذ طافَ بالكبدِ الزعافُ يجدّلُهْ

يا ابنَ البتولِ ويا وريثَ جراحِها ... أدمنتُ حبَّكَ والمخالفُ يعذلُهْ

خشعتْ بأرجاءِ البقيع مدامعي ... وهوتْ على طهرِ الترابِ تبلّلُهْ

تخضلُّ قافيتي بعطرِ ولائكمْ ... حتى وإنْ رجَف اليراعُ تُجمِّلُهْ

يا ابنَ الوصي ويا سليلَ وفائه ... عشقي له كونٌ كأنكَ أولُهْ

إنْ جفَّ غصنُ الشعر كنتَ ربيعَه ... وإذا شكا جدباً فإنكَ منهلُهْ

أثبتَّ للدنيا بحكمةِ صابرٍ: ... لا ضوءَ يحتاجُ الظلامَ يؤولُهْ

ما صالحتْ كفاك، كنتَ تريهمُ: ... دِيناً غدتْ كفُّ الطليقِ تُبدّلُهْ

وسنابلا خضراء جفَّ رواؤها ... يَقتاتُها قحطٌ تكسَّرَ منجلُهْ

غرسَ النبيُّ صفاتَهُ بحفيدِهِ ... طوبى لهُ ويدُ الإله تُفضِّلُهْ

وقطفتُ من وحي النبوةِ آيةً ... ترسو على وجعِ الحروف فتُكملُهْ

فبكلّ قلبٍ مرقدٌ يسمو به ... وبكلّ ذاكرةٍ ضميرٌ يحملُه

يا سيدي رحلتْ إليكَ قصيدة ... تسعى لمرقدك المضيء تُرتّلُه

فاشفع لصاحبها سواد ذنوبهِ ... ما خابَ محزونٌ يداك تُعلّلُه

الاسم:
حمزة حسين عبادي

محل وتأريخ الولادة:
النجف الأشرف/ ١٩٦٥.

التحصيل العلمي:
بكلوريوس هندسة كهربائية.

مُناجاةٌ على البقيع

يُعَزّيكَ مِنّيَ قلبٌ صَديعُ ... بِأَيِّ يُواسي، وَكلٌّ وَجيعُ؟

بِهامٍ على جَنةِ الساجدين؟ ... يُداعِبُ دَمعَ السجودِ النَّجيعُ

أَم الضلعُ بين الندى وَالْحِجاب؟ ... لَعَمْري وَفي الطفِّ تَحكي الضلوعُ

وَنَحرُ الإباءِ، وَسَبْيُ النساء ... وَأَدريكَ يُشْجيكَ ذاكَ الرضيعُ

بَقيعُكَ ، أَمْ كلُّ يومٍ بَقيعُ؟ ... بِأَيِّ أُواسيكَ لو أَستطيعُ

بِقلبٍ زَكِيٍّ يَرشُّ الوجود ... صَفاءً، وَقد خَذَلَتْهُ الْجُموعُ؟

وَوَجْهٍ تُصارِعُهُ الغادرات ... يَئِنُّ على سَجْدَتَيْهِ الْخُشوعُ؟

بَقيعُكَ فيهِ صَدى الصادقين ... وَفيهِ الندى والهدى والربيعُ

فَقَد عانَقَتْهُ جُذورُ الحياة ... لِيُقْطَفَ بَرْقُ النجاةِ اللموعُ

فَما أَجْدَبَتْ تُربةُ الأَكرمين ... وَفي رِئَتَيَّ تَموجُ الرُّبوعُ

فَإِنْ غَيَّضَ القَحْطُ ماءَ القُلوب ... فَغَيْثُهُمُ السَّرمَدِيُّ الْهَموعُ

أَذابوا الدُّنا في رِحابِ الكمال ... لِتُوْقَدَ في كلِّ جِيلٍ شُموعُ

فَإِنْ كَحَّلَ الحزنُ أَنوارَهُم ... فَما زالَ ذاكَ الشعاعُ البديعُ

إِذا مَسَّهُ الشرُّ ... أَيَّ جَزوعُ؟ ... وَإِنْ مَّسَّه الخُير ... أَيَّ مَنوعُ؟

هُمُ الْبَعْدَ (إلاّ)، وَكلُّ امْرِيءٍ ... سِواهُم ... جَزوعٌ مَنوعٌ هَلوعُ

فَدَيْتُكَ يا أَجْمَلَ الفاقدين ... تُغازِلُ جَمْرَ حَشاكَ الدُّموعُ

سَمِعْتُكَ في سَحَرِ النّادِبين ... وَكلُّ البَرايا نِيامٌ هُجُوعُ

أَيا مالِكَ الْكَوْنِ يا قُطْبَهُ ... يَضيقُ عليكَ الفضاءُ الوَسيعُ؟

أَراكَ تُعانِقُ غَيْبَ الْمَكان ... وَفيهِ مَقامُ النَّبِيِّ الرفيعُ

وَتكتبُ فوقَ شِفاهِ النسيم ... رَسائلَ وَجْدٍ شَذاها لَذيعُ

وَتزرعُ صَبْرَكَ بينَ الطُّلول ... لِيَخْضَلَّ، وَالوَجْدُ غَيْثٌ مَريعُ

وَتَكْتُمُ بَثَّكَ بينَ الجفون ... وَلكنَّ سُمْرَ الْمَآقي تُذيعُ

أَتَخْنقُها عَبَراتِ الْجَمال؟ ... فَكيفَ؟ وَفي الْخَدِّ نَهرٌ يَضوعُ

بَقيعُكَ يَسقي شموسَ القلوب ... لِيَنبضَ في كلِّ قلبٍ طُلُوعُ

فَإنْ كَمَّمُوا الوردَ، قال الأَريج ... فَماذا؟ وَفي الروحِ قَلبٌ سَميعُ

وَإنْ أَخْفَوا القبرَ، ضَجَّ التراب ... وَأَنّتْ بِصُمِّ الصخورِ الصُّدوعُ

تَمَوْسَقَ فوقَ رُباه الخلود ... وَمِنْ كوثرِ الْخُلْدِ فيهِ الفروعُ

سلامٌ، وَفوقَ ثَراهُ السلام ... وَلِمْ لا؟ وَتَحتَ ثَراهُ الشفيعُ

فَهذا النبيُّ، وَذا رَهْطُهُ ... فَمَنْ يَشتريهِ، وَمَنْ ذا يَبيعُ

فَإنْ أَكلَ السُّمُّ أَكبادَهُم ... فَها هَي هِندٌ ... وَهذا النقيع

وَإنْ قَتَلَتْهُمْ يَدُ الغادرين ... فَها هيَ لَمّا تَزَلْ ، وَالوَضيعُ

تُفَجِّرُنا بِفَتاوى البُغاة ... فَهِندٌ تَقولُ ... وَشِمْرٌ يُطيعُ

فَلَنْ يُرْدِيَ النورَ سُمُّ الظلام ... وَما ماتَ فوق الصليبِ الصريعُ

هُمُ الفَيضُ يَهْفو إليهِ السَّحاب ... وَما زالَ يَنْهَلُ منهُ اليَسوعُ

لِيُصْلِتَ صَبْراً أَقَضَّ العصور ... فَيُمْحَقَ بِالعدلِ هذا الْخُضوعُ

وَيَعْبَقَ وَعدُ السماءِ الزَّكي ... وَيُنْشِدَ طيْرُ السلامِ السَّجوعُ

الاسم:
حميدة قاسم بندر العسكري

محل وتأريخ الولادة:
البصرة – المعقل / ١٩٦٨

التحصيل العلمي:
بكلوريوس في اللغة العربية وآدابها – جامعة البصرة/ كلية الآداب.

• مدرسة لغة عربية.

وقفة على رياض البقيع

عَلى قِمَمِ المَعَانِي رَفَّ حَرْفُ ... لِقافِيَةٍ بِها الخَلَجاتُ زَحْفُ

وحَسْبُ النَّبْضِ أَصْداءُ انْثيالٍ ... مِنَ اللَّهْفِ الَّذي يَقْفوهُ لَهْفُ

وَكَفُّ الرِّيْحِ ظَهْرٌ لِاجْتِياحٍ ... بِأفْكَارِ المَدى إنْ حَانَ قَطْفُ

لِتَجْتَنِيَ السَّنابِلَ، مُفْعَماتٍ ... عَلَى هَامَاتِهَا، الْعُشَّاقُ ضِعْفُ

فَكَيْفَ بُلُوغُها مُهَجُ الْقَوافِي ... فَضَاءَاتٌ نَأَتْ بُعْدًا، وَحَفُّ؟

وَزُغْبٌ كُلُّ غَرْسٍ في مِدادٍ ... اِذا دَاعٍ دَعَا، واهْتَزَّ صفُّ

لِيبتكر استثقالاً في رؤاه ... اِذِ الْسجَّادُ بارِقَةٌ تَرِفُّ

هُوَ الْعَبَّادُ، مِحْرَابٌ ودَمْعٌ ... هَو الحقُّ الَّذي لِلْعَدْلِ وَصْفُ

هُوَ البَكَّاءُ حَيْدَرَةٌ أبُوهُ ... وَمِنْ نسْلِ الأُلى صَدَقُوا وَعَفُّوا

هُوَ السَّجَّادُ حَبْلُ اللهِ وَقْفٌ ... اِلى تالي الأَئِمَّةِ منْهُ رَصْفُ

يُراوِدُهُ قُرودٌ عن ذِمَاءٍ ... وَلكِنَّ الفتى يَأْبَى، يَئِفُّ

كَأُفٍّ أَبِيهِ مِنْ دُنيا تَرَدَّتْ ... دُهُورَ الْحُسْنِ اِثْمًا فَهْيَ غُلْفُ

وَشَكَّلَ اِبْرَةَ الصَّدِّ اعْتصَامًا ... بِحَبْلِ الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لِيَرْفُو

ثِيابَ الْفَوْزِ، مَوْسُومُ شَذَاهَا ... رِدَاءُ الْدِّينِ والْنَّفْحَاتُ عَرْفُ

فَيَا تَلْوِيْحَةً لِلْعدلِ تَسْمُو ... وَتَفْقَأُ عَيْنَ مَنْ يَطْغَى وَتَسْفُو

وَيا حُرِّيَّةً وَطْفَاءَ قُدَّتْ ... مِنَ الهَيْهَات ما يَعْرُوكَ خَوْفُ

لأَنْتَ ثِمَارُ واكِفَةٍ وَفَاءً ... وِاكْسِيرُ الْبَقَا، وَالْغَرْسُ وَرْفُ

رَآكَ الْفِكْرُ في مِرْآةِ حُكْمٍ ... قِصَاصَ الْحَقِّ في جَوْرٍ تُسِفُّ

أَيا زَيْنَ العِبادِ وَكَيْفَ وَصْفِي ... لآهاتٍ بهَا مَوْجٌ وَطَفُّ؟

وَبَرْقُ الشِّعْرِ يَذْخَرُ كُلَّ سَيْلٍ ... مِنَ الشَّوْقِ المُعَتَّقِ حيثُ يَهْفُو

لِكَيْ يَحْظَى بِرَوْضٍ أَنتَ فِيهِ ... وَسَامَتُهُ، وَوَرْدُ الرَّوْضِ يَقفُو

فَمُدَّ الكَفَّ بَارِكْ مِنْ ذُراهُ ... بِأخْمَصِكَ الَّذي في الْجُودِ نَزْفُ

لآلِئَ ، وَمْضُهَا.. شُهُبٌ تَشَظَّتْ ... بِذِي شُطْآنِ أَنْوَارٍ تُحَفُّ

وعِقْدُ الْعَهْدِ .. يَنْظِمُهُ وَلائِي ... اِلَى سَمْتٍ بِهِ لِلنَّفْسِ إلْفُ

ومِنْ أرْيِ الجَنى طَمَعٌ بِغَرْثَى ... اِلى حيثُ السِّماكُ يُمَدُّ طَرْفُ

لَبِسْتَ الصَّبْرَ دِرْعًا وَهْوَ مُرّ ... بِلا مَعْناكَ مَعْنى الصَّبرِ نِصْفُ

وَيا أنت الذي رَكَعَتْ دُمُوعٌ ... قَرِينَةَ ذِكْرِهِ والْفَرْضُ لَهْفُ

عَلَى سَجَّادَةِ الذِّكْرَى خُشُوعًا ... مُصِيبَتُه كَمِسبَحَةٍ تَلِفُّ

تُهَلِّلُ في دُجَى هُدُبِ اللَّيالي ... وَنُورُ اللهِ مَنْبَعُهَا، يَجِفُّ

تُكَبِّرُ عِندَ مِحْرابِ التَّجَلِّي ... لِتُغْدِقَنا انْهِمارًا وَهْيَ وَطْفُ

اِذا يَمَّمْتُ نَحْوَ الطَّفِّ حَجَّاً ... فَتَلْبِيَتِي دُمُوعٌ، لَا تَكُفُّ

وَمِنْ ذَاكَ الْبَقِيعِ يَرِفُّ نُورٌ ... على رُغْمِ الأُلى شاؤُوا يَكُفُّ

مُضَاءٌ رَوضُ بَاحَتِهِ يَقِيْنَا ... بِتَهْلِيلٍ وَتَكْبِيْرٍ، أيغْفُو؟

هُوَ الْقَبَسُ الَّذي للهِ نُورٌ ... هُو اللألاءُ، وَالْمَرْصُودُ كَهْفُ

الاسم:
حيدر أحمد عبد الصاحب

محل وتأريخ الولادة:
الناصرية/ ١٩٧٣

التحصيل العلمي:
بكلوريوس علوم/ فيزياء.

- عضو اتحاد الأدباء والكتاب فرع ذي قار.
- له مجموعة معدة للطبع بعنوان (هكذا يتكلم البرق).
- فائز بعدة جوائز عراقية.

عَلى أجنِحَة البَقيع

سحابةُ أحـــزانٍ تـوضَّـأَ مـاؤهـا ... بعِطرِ قبورٍ ما انْحنتْ كبرياؤها

تحُجُّ لها السَّبعُ السَّماواتُ حسّراً ... عليها انْحنتْ عِشقاً فجلَّ انحناؤها

وما عجِبتْ حينَ انتهتْ عنْدَ حُفرةٍ ... فقدْ ضمَّ زيَن العابدينَ فِناؤها

تَفجَّرُ مِـنْ كفَّيْـهِ أنهـارُ حكمـةٍ ... فيجتازُ وهَم العـارفينَ دعاؤها

صحيفتُهُ الحُسْنى صباحُ مدينةٍ ... يحيلُ اتِّساخَ النَّفْسِ ورداً مساؤها

تمُرُّ على شتّى الذُّنوبِ حمامةً ... تُنقِّرُ ميمَ المُستغيثينَ حاؤها

بها ترسمُ الآياتُ لوناً مُغايراً ... فيزدادُ وهْجاً واتِّساعاً بهاؤها

نوافِذُها طلَّتْ على همْسِ شُرْفةٍ.. ... على سُدُمٍ طلَّتْ ..فمسَّتْ سماؤها

بِحاراً بلام الله .. مِنْ قابِ قوْسِها ... تُحيطُ كُمُوْنَ المُستقِرَّاتِ هاؤها

فيا سيِّدي أنتَ السَّلامُ مُكلَّلاً ... بسينٍ مِنَ السِّبْطيْنِ تعبقُ لاؤها

تُدِلِّلُ .. حتّى قد عصاكَ بأمْنِهِ ... غلامُكَ واستعلتْ لديكَ إماؤها

وتخلُقُ مِنْ أرضِ الرَّقيقِ حرائراً ... تُنَشِّئُ أحراراً .. فيعلو انتماؤها

تُقبِّلُ رأسَ السائلينَ .. تُعِزُّهُم ... تقولُ : لأنتمْ في الحسابِ سناؤها

وتحملُ - عُمْراً - للمساكينِ رِزْقَهُمْ ... وفي مَتْنِكَ الآثارُ عَزَّ انْمحاؤها

تَصَوَّرْتُ إذْ تمضي إلى الشَّامِ ..ترتدي ... قيوداً ..يحزُّ اللحمَ منكَ مَضاؤها

ودمْعةُ أيْتامٍ .. وسُقْمٌ .. وغُرْبَةٌ ... وعمَّتُكَ العُظمى ..عظيمٌ بلاؤها

وتنصحُ .. كي تهدي اللئامَ لِجنَّةٍ ... وينجوَ مِن نارٍ دنتْ سُفهاؤها

فللهِ كمْ تُعطونَ حدَّ فنائكم ... بذاتِ الكريمِ اللا يُحَدُّ عطاؤها

فتُعْطونَ ما يمضي ،وما هوَ مُقْبِلٌ ... وقدْ مَنَعَتْكُمْ ماءها كربلاؤها

ويا سيّدي بالله مِنْ أيِّ روْضَةٍ ... جَمعْتَ زهوراً يرتديكَ شذاؤها

وَشكَّلْتَ مِنْها باقرَ العلمِ لوْحةً ... قديماً بها قدْ أُذْهِلتْ أنبياؤها

تفاصيلُها لمَّا بفُوضى تأطَّرتْ ... تَجلّى لِمَا بعْدَ الصَّفاءِ صفاؤها

بحيثُ ترى الأفكارَ لوناً وبسْمةً ... يُفَنِّدُ آراءَ الظلامِ ضِياؤها

فيستلُّ منها جعفرُ الصَّادقُ الرُّؤى ... مُكَوْكَبةً .. للهِ يعدو ثراؤها

مُوازٍ لشاقولِ السَّما مَلكوتُها ... ومِنْ مُسْتوٍ في الملكِ كان اسْتواؤها

تخطّيتمُ بالمسْلكِ الصَّعْبِ عِصْمةً ... إلى الحَسَنِ الأعلى يُشَدُّ لواؤها

فمن حسنه كلّ الجمالات تبتدي ... وفي دورة المعنى إليه انتهاؤها

وما هدمَ الأقزامُ يوماً قُبورَكمْ ... ولكنْ تنحّى عَنْ عُلاكم بناؤها

فطافتْ لتشييدِ المقامِ ملائكٌ ... نِتاجُ قصورِ المُذنبينَ خفاؤها

فإنْ وَضَعَ المهْدِيُّ فوْقَ رؤوسِنا ... يداً ..يُكْمِلُ الأحلامَ فينا نقاؤها

سَنُبْصِرُ فنّاً لَمْ تَصِلْهُ حضارةٌ ... بِهايسبِقُ الألوانَ-معنىً-فناؤها

لذلكَ ثوراتُ الإباءِ قبورُكمْ ... وَمِنْ خُطبةِ الزَّهراءِ كانَ ابتداؤها

الاسم:
حيدر عبد المجيد المعتوق

محل وتأريخ الولادة:
بغداد/ ١٩٧٣

التحصيل العلمي:
بكالوريوس إدارة واقتصاد/ محاسبة.

تبر السماء (تبر العرش)

دمعي يرطبُ جمرةَ البركانِ ... يسقي الصراط إلى ذرى الوجدانِ

لأهيم من وجدي على أعتاب من ... ترجى النجاةُ بهم من الطوفانِ

أنعم بأقمارِ الندى الريّانِ ... تاج التقى وخميرةُ العرفانِ

بل هم شموسُ الحقِّ رغم غمامنا ... سطعت لهدي الضوء للأكوانِ

من أرضِ طيّبة الرياح أريجهمْ ... قد فاح مذ سكنوا صعيد أمانِ

وأمان أهل الأرض من بركاتهمْ ... وبقيعُهم روضٌ ومرجُ جنانِ

تسبيحُ فاطمةٍ نشيدُ رواحهمْ ... وديارُ جدهمُ أديمُ حنانِ

وضجيجُ كل السالكين لمكّةٍ ... يغفو بمرعى رحمة الرحمنِ

لولا الرسول وآله ما كنتُ في ... ركبٍ يوحّدُ ربّهُ بلسانِ

فإذا الحسينُ أراد دفنَ حبيبه ... وشقيقهِ منعوه أخذ مكانِ

ليؤسس الدفن الغريب سجيّةً ... ويغيبَ فيه أئمةُ الإحسانِ

لا يكتفي أعمى الفؤاد بسمٍّ منْ ... نزلت بهمْ آيٌ من القرآنِ

بل هم لباب الدين دون سواهمُ ... عِدلُ الكتاب همُ همُ الثقلانِ

حسنت خصال المجتبى من معشرٍ ... صفحوا عن الطلقا أولي الأوثانِ

يا سيداً لشباب جنّات العلى ... وابناً لحيدرَ من رحيقِ جنانِ

ألقى السلام بحجّة أبديّةٍ ... ليميز كلّ المبصرين الجاني

حقن الدماء فأصبحت نفحاتُهُ ... مثلاً لكل كرامة الإنسانِ

وكرامةُ ابن أخيه غطّت كربلا ... بالدمع من خيمٍ سمتْ بدخانِ

ثفناتُهُ تحكي السجود صحيفةً ... خلدت تقطر حبرها العينانِ

علماً ونوراً واغتراف عبادَةٍ ... تحدو بها الأحقابُ للركبانِ

شرفتْ بوطأتِهِ البطائحُ والربى ... والبيتُ يشهدُ والورى سمطانِ

وعلا جميع الناس فضلا فانبرى ... قزمُ الجهالة يشتفي بلسانِ

من ينكرُ الأقمار غيظاً غيرُ من ... أعمى الفؤادَ كما بنو مروانِ

فمدينة العلم الرسولُ وبابُها ... نعم الوزيرُ ومنهما الحسنانِ

أنعم بفاطمة التي أولادها ... خير الذين سقوا عطاشَ بيانِ

والباقرُ العلم الذي حارتْ به ... شتى المدارس باقتفاء لسانِ

من مثلهُ وحديثُهُ لحديث أحـ ـمد صورة فتطابقَ المتنانِ

وحروف علمٍ تزدهي بسلاسلٍ ذهبية الأخبار والعرفانِ

والفضل ما شهدت به الأعداءُ حـ ـتى جن غدرهمُ على الأبدانِ

فالسجن والتنكيل محضُ وسيلةٍ تسعى لمنع تزايدِ الخلانِ

لكنّ فقهاً صادقاً فجرٌ فلا تخبو أشعتُهُ بقيد زمانِ

وبعُشرهِ تبني المذاهبُ هيكلاً متناسق الشرفات ذا أفنانِ

والكل معترفٌ بحكمةِ جعفرٍ ولديه تنجي طالباً سنتانِ

لولاهما هلكت ملايينُ الورى في غيها هذي رؤى النعمانِ

أما أنا إن عشتُ عمراً ثانياً في حبّهِ لا أكتفي بالثاني

فجميعُ ما عندي فدىً لثرىً بهِ يغفو النعيمُ على أديمِ جنانِ

وبقيعُ غرقد آل بيت محمدٍ لا تنتهي بتهدمِ الأركانِ

فالتبرُ تحت ترابهمْ نورٌ به شعتْ شموسُ الحق والأكوانِ

وقبابُهم كلّ السماء وعرشهمْ في ساق عرش الخالق الرحمنِ

الاسم:
خليل عكار رسن الغريباوي.

الأسم الأدبي:
خليل الحاج فيصل

محل وتأريخ الولادة:
ذي قار – قلعة سكر/ ١٩٧٥.

التحصيل العلمي:
بكالوريوس هندسة

حصل على جائزة مسابقة الجود العالمية للشعر العمودي بدورتها الثانية ٢٠١١ في العتبة العباسية المقدسة.

حصل على جائزة مسابقة شعر المقاومة بدورتها الأولى في النجف الأشرف عام ٢٠١١م.

بمعزلٍ عن الضوء

تَحَشَّدَ طوفانٌ.. فَحَشَّدَ نَوحَهُ ... ليَنْفخَ في روح الِنهاياتِ روحَهُ

هوَ الحسنُ المعنيُّ في كلِ صرخةٍ ... تعمدَ صمتُ الدهرِ أنْ لا يصيحَهُ

هوَ النخلةُ الشمّاءُ..ما اهتزَ جذعُها ... وإنْ جدتْ الايامُ في أنْ تطيحهُ
عجيبٌ كمعنى الوردِ..يمتدُ قاطفٌ ... بكل أكفِ الحقدِ..كي يستبيحهُ
فيبدلهُ عطرًا...قميصٌ معتقٌ ... توارثَ ابناءُ النبيينَ ريحهُ
منَ الغسقِ الوردي ينسجُ قبةً ... ويتقنُ ما بينَ الغمام صِروحهُ
يؤثثُ عرشاً في النجومِ وإنْ يكنْ ... يجيدُ برمضاءِ البقيعِ جروحهُ
فيتلى على الرملِ القديمِ..ملامحاً ... إلى السمرةِ ألاولى تعيدُ نزوحَهُ
كأنَ الصخورَ السمرَ تاجٌ مرصعٌ ... إلى كربلاءِ اللهِ مدَّ ضريحهُ
كأنَ لهُ قربَ الحسينِ منارةً ... وتقصدُ جدباءُ النفوسُ نضوحهُ
فلو ضاقتْ الدنيا وضجَّتْ بأهلها ... لما ضيَّقتْ كلُّ الهمومِ فسيحهُ
أناديكَ ..والايامُ تزهقُ لهفتي ... بقسوةِ غابٍ ..تستبيحُ جريحهُ
أيا جبلاً..با لجودِ قد جاوَزَ العلى ... وتخشى الجبالُ الشامخاتُ سفوحهُ
ويا (ذو الفقارِ) اللهِ في كفَّةِ السما ... يبرهُن مذْ يومِ بنِ ودٍ رُجوحَهُ
ويا مُلهمَ القدَّاحِ نكهة عطرهِ ... فهل يستطيعُ الوردُ ان لا يبوحهُ
أراكَ..كأنَّ الليلَ يضمرُ كنههُ ... ويضفي على عينيكَ سرّاً جموحَهُ
ليكتبَ تاريخُ ألأُباةِ بمعزلٍ ... عن الضوء..حتى صرت انت وضوحَهُ
فعينكَ في عينِ الردى لنْ تميلها ... ووجهكَ في وجهِ الردى لنْ تشيحَهُ
تراهنُ منْ شادَ القصورَ بصخرةٍ ... ستبقى وتذرو الذارياتُ طموحَهُ
لانكَ معنىً في القلوبِ مُشيَّدٌ ... عظيمُ المباني..ماسعى..لنْ يُزيحَهُ
لانكَ ثأرُ اللهِ في كفِ صبره ... وقبركَ.. سرُّ اللهِ ..حتى يبوحَهُ

دعكَ من قائم على القبرِ يدعو ... بلسانِ التوحيد أخرقَ أكمَهْ

وجدَ الجهلُ مرتعاً فيه خِصباً ... فانزوى العقلُ في غيابةِ ظُلمَهْ

يمنعُ الزائرَ الموالي اقتراباً ... ويرى من محاسنِ العرفِ شتمَهْ

وزّع الشركَ كيفما شاء بين الـ ... ـخلقِ يفتي به كأهونِ تُهْمَهْ

قل له قد غنيتُ عن فقهكَ المس ... ـخِ بفقه الأطهار أمخرُ يمّهْ

فلنا ها هنا خزائنُ علمٍ ... أيّكمْ رادَهُ وخاضَ خضَمَّهْ

وبهمْ نشرُ نورِه لبني الدن ... ـيا ولولاه أطبقَتْ مدلهمَّهْ

كلّ ما منك ناقصٌ وفقيرٌ ... وبآل الرسول يبلغُ تمَّهْ

يا رحابَ البقيعِ جئنا لنُحيي ... في حمى الكاظمينِ للفكرِ رسمَهْ

بتراثٍ سامٍ لأربعةٍ زُهْ ... ـرٍ أزاحوا عن المناهجِ غُمَّهْ

فلسبطِ الرسولِ نذكرُ صبراً ... من مهاوي الردى تداركَ أمَّهْ

ولزين العبّادِ نذكرُ نهجاً ... خطَّهُ بعد وقعةِ الطفّ عِصمَهْ

ومن الباقرينِ علماً وحلماً ... وكنوزاً حوت معارفَ جمَّهْ

فهُمُ الدينُ شطرُهُ حيث يأبى الـ ... ـلهُ إلاّ بهديهمْ أن يُتِمَّهْ

يا رحاب البقيع مرّتْ قرونٌ ... ولآثارِكِ الكريمةِ حُرْمَهْ

قدّستها الأجيالُ كلّ زمانٍ ... وحمَتْها من الرجالاتِ همَّهْ

ووفودُ الزوّارِ فيكِ حشودٌ ... تتمنّى لثْمَ الترابِ وشمَّهْ

فإذا بين ليلةٍ وضحاها ... ينفثُ الحقدُ في العقيدةِ سُمّهْ

واذا بالقبور مفتاحُ شركٍ ... وطقوس في دينهم مُستَذَمَّهْ

وقضى الفكرُ حسرةً يوم باتتْ ... بيدِ الظالمِ الغشومِ الأزمَّهْ

وتلاشتْ تحت العقالِ عقولٌ ... وئدتْ إثرها علومٌ وحكمَهْ

لا تهنْ يا بقيعُ فالعهدُ عهدٌ ... إنَّ نصرَ العَليا على الله ذِمَّه

فمن الأفق لاحَ أرّختُ: فتحٌ ... طبتَ من بقعةٍ بقيعَ الأئمّهْ

١٤٣٥هـ

الاسم:

زهير أحمد جواد الكاظمي.

محل وتأريخ الولادة:

الكاظمية المقدسة/ ١٩٥٦.

التحصيل العلمي:

بكلوريوس هندسة مدنية.

- استفاد من العلماء الأجلاء الشيخ حامد الواعظي والعالم الجليل محمد حسن آل ياسين والشيخ محمد صادق الخالصي.
- ورد ذكره وترجمة له في موسوعة الشعراء الكاظميين ج٣/ ١٢٢-١٢٩.

يا صادق الفكر

أفحمت ما قد قلتَ جيلا جيلا ... كل الذي قد قيل بعدكَ قيلا

يا صادق الفكر الحصيف ملكتني ... مهما اجتهدت فلم أجد لأقولا

وخلقتَ مني شاعرا متألقاً ... لما سَلكتُ إلى هواكَ سبيلا

أغنيَت فِكَر الثائرين بحكمةٍ ... قد قلما يجد الزمان مثيلا

وسقت سحائبكَ الوطاف جدائباً ... للدهر ما ساحتْ عليه هطولا

وبما حوى عقل تقدَّسَ بالتقى ... وأحاط بالسر الخفي شمولا

يا أيها البحر اللطيم بعلمِه ... يرعى النفوس بفضِله وعقولا

أرخى على الدنيا سدول مكارمٍ ... ظلاً أفاء على الحياة ظليلا

ونحى الدجى بسناء فكرٍ نيِّرٍ ... فغدا على هام العلا قنديلا

واختارك الحق المبين لنهجهِ ... وصفاك فوق جبينهِ إكليلا

وتفضلتْ ارضُ البقيع على الدنا ... بكواكبٍ من هاشمٍ تفضيلا

طوبى لهاشمَ أيُّ بيتٍ طاهرٍ ... أضحى لناموس السماءِ كفيلا

حملوا مواثيق النبوةِ بالدما ... عِبئاً على تلك المتون ثقيلا

وبهِ النبوة والإمامة أحصيتْ ... وتنزّلتْ آياتها تنزيلا

وبه شدا صوت المهيمن صادقا ... سوراً يرتِّلها الملا ترتيلا

هم سدرةُ الحقِّ التي قد أثمرت ... صِيد الرجال فطاحلاً وفحولا

عِدل الكتاب جلا بهم لعبادهِ ... وأجل مَن أولى به تأويلا

صلّت عليه الكائنات كرامة ... وأوى بفضل سخائهِ جبريلا

وبهم سَمتْ ارض البقيعِ وما سعى ... نَكِسٌ لظلمهم غدا مخذولا

اغنى العوالم بالمناهج والندى ... وطمى الفرات فضائلا والنيلا

ومضى على نهج الحسين مجاهداً ... سيفاً على كلِّ الطغاة صقيلا

وعلمتُ ما عانيتَ دهراً ظالماً ... وجرعتَ صبراً للسلام جميلا

بدمٍ حميتَ الدين من أعدائه ... كالأسد تحمي بالدماء الغيلا

لا لن تموت فأنت حيّ خالد ... فكرٌ يطارد للظلام فلولا

أعطى الكثير وصان منهم امةً ... أطرت له التكبيرَ والتهليلا

يا باذلاً لله كلَّ حياته ... وأذلَّ منهجهُ العدى تذليلا

يا سيدي ماذا تراني فاعلاً ... ولصرحِ مجدك إن أردتُ وصولا

يا سيدي إنا في جوارِكَ حائرٌ ... جبلاً وهل ترضى الجبال نزولا

واخترتهُ سنداً لكل مصائبي ... ليكون ذخراً في المعاد اَثيلا

خمسون عاما عشتها متعذباً ... بهواكَ لا أرضى سواك بديلا

وكتبتُ تاريخي على ملحودةٍ ... بهوى الأمام البرّ كنتُ قتيلا

الاسم:

زيد محمد سعيد القريشي.

محل وتأريخ الولادة:

بغداد/ ١٩٨٠.

التحصيل العلمي:

بكلوريوس آداب/ لغة انكليزية.

- له عدة مشاركات في مسابقات ومهرجانات مختلفة.
- له عدة أعمال مترجمة كما عمل في مجال الصحافة.

زين العابدين سليل دمانا

قفْ! وانْحَنِ للعُلا كِبْراً وإكْبارا ... واكْتُبْ بصدْرِ الفِدى نثراً وأشْعارا

فلا ظَلام ومَسْرى النُّورِ مؤتلِقٌ ... والشَّمْسُ تبْعَثُ آمالاً وأنْوارا

عِبْرَ العُصورِ ونقْشُ الطفِّ في دَمِنا ... يَزُفُّ عِبْرَ المَدى سِفْراً وأفْكارا

عِبْرَ العُصورِ وعَيْنُ الدَّهْرِ ما نسِيتْ ... تَسْتَذكِرُ الدَّمَ والأوجاعَ والثَّارا

عِبْرَ العُصورِ وفينا (كربلاء) دَم ... يَسيلُ فوقَ الثَّرى للآنْ مِدرارا

رُوايةٌ ما انْتَهتْ أبْطالَها كَتَبوا ... مَجْداً وكانوا لِذاكَ المَجْدِ ثُوَّارا

فمن علي الهُدى يروي حكايته ... تَجْري بساقيةِ الأزْمانِ أنْهارا

تَبُثُّ للغَدِ مَجْداً لا يَزالُ سَنا ... فَيورِقُ الزَّرْعُ رَيْحاناً وأزْهارا

وتَلبسُ الأرْضُ ثوباً يزْدم ... را ... ليعزفَ الأُفقُ ألحاناً وأوْتارا

شُمُّ الرِّجالِ هُنا جاءوا وقدْ كَتَبوا ... مَجْداً وصاغوا من العلْياءِ أقْمارا

بأنَّ كُلَّ دَماءِ النازفينَ فدى ... كانوا على ظُلْمِ هذي الأرْضِ أحْرارا

هذا عليُّ الهُدى عَيْنٌ بطفِ دم ... وكانَ جَيْشُ يَزيد البَغيِّ جرَّارا

منْ كُلِّ حَدْبٍ وصَوْبٍ في المَدى زُمَر ... كانوا على ظُلْمِ آلِ البيْتِ فُجَّارا

وقفتَ تكتبُ للتأريخ مأثرة ... تُسابقُ الموتَ فَرْط الجُودِ إصْرارا

لمْ تنْحنِ لِطُغاة العَصْرِ مُقْتَدِرا ... ما كُنت مُنكَسراً يوماً ومُنْهارا

حاشا العُلا فعليُّ الصبرِ شاهدُنا ... يَسيرُ فوق أديمِ الأرْضِ إعْصارا

يا (كربلا) وحروفُ العابدينَ دمٌ ... قد دَكَّ في ظُلْمةِ الدَيْجورِ أوْكارا

نبْعٌ من البَذْل طُهْرُ الأرْضِ بيرقُه ... يَجودُ من حرفهِ بذلاً وإيْثارا

في الطَّفِ ما ضَعُفتْ كفٌ له أبَدا ... قرطاسُهُ لمْ يَمُتْ يَحْكي الذي دارا

فوَحْشَةٌ في المَدى والقومُ في ظَمَأٍ ... والكَوْنُ يَكْتُبُ للأحرارِ أقْدارا

جَحافِلٌ من جيوشِ الموتِ قد وَقَفتْ ... حتى بدا في المَدى العبَّاسُ كرَّارا!

يُسابِقُ الرِّيحُ ظَهْرُ المَجْدِ مُهْرَتُه ... يُرْسي بِصَدْرِ بَني الطاغوتِ مِسْمارا

يُذيقُهُمْ في الدَّياجي مُرَّ ما شَربوا ... حتى غدا جَمْعُهمْ في البيدِ أنفارا

تَناثَرَتْ جُثَثٌ والموتُ يخْطُفُهمْ ... والسَّيْفُ كانَ على الأعْناقِ بتَّارا

جارَ الزَّمانُ عَليهمْ جَوْرَ مَظْلَمَة ... وَيْلُ الزَّمانِ الذي في جَوْرِه جارا

وحكمةُ الله في (السَّجادِ) أحرفُه ... تروي لنا ويقصُّ الطف أوتارا

كُنتَ المياه بصدرِ الجرفِ سيدنا ... والماءُ يَجْري بوسطِ الجُرْفِ تيَّارا

أنتَ السَّليلُ لمجدٍ جلّ صانعه ... والمجدُ نحوكَ يا (سجادُ) قد سارا

والعلمُ موطنه قرطاسُ أحرفكمْ ... والعَقْلُ ما زالَ في السَّجادِ مُحْتارا

له أنامِلُ علمٍ جادَ منهله ... يَبُثُها المَجْدُ أنْباءً وأخبارا

يَمْضي الزَّمانُ ويبقى للبقيعِ سنا ... لُيزْهِرَ الزَرْعُ أشْجاراً وأثْمارا

الاسم:
شاكر ريكان الغزي.

محل وتأريخ الولادة:
ذي قار – البطحاء/ ١٩٧٨.

التحصيل العلمي:
بكلوريوس هندسة مدنية عام ٢٠٠٢.

حكاية النهر السادس

بكَ وجْـهُ شـكّي لـمْ يـزلْ مُتَيقّنـا ... يا وجهَ مَنْ عَقَدَتْ وجوهُكَ أَلْسُنا

يا وجْهَ مَن عينُ اليقينِ بقلْبِـهِ اذ ... سكبَتْ فَأجْراها تُـروّي الأعيُنا

يا وجْـهَ أَزهـرَ ... لا يُـرى متلوّنـاً ... فإذا جواريـهِ انـذعَـرْنَ ... تلوَّنا

وجـهٌ علـى قسمـاتـهِ روحُ النبـيِّ ... أَبَـتْ لـغير الله يُـهطـعُ مُذعنا

وجهُ ابنُ مَن حلق الرؤوسَ لكي تدو ... سَ البـيـدرَ المكّيَّ كي تتأَنْسنا

لي منهُ يـا هـذا النهـار حكايـةٌ ... هشَّتْ عليكَ فكانَ قحطُكَ هيِّنا

هوَ غابةُ البذخِ النبيِّ، وعطرُها ... دارتْ فراشاتي عليهِ تيمُّنا

هو سادسُ الأنهار، ليسَ بجعفرٍ ... والبحر من عطشٍ لفيهِ تأذَّنا

البحرُ: فضلَةُ ما يَطُلُّ بهِ الندى ... والغيمُ، جاء إليهِ يسألُ من أنا؟

يدنو من الأشياء وهْيَ بعيدةٌ ... ما شاءَ كانَ ... فلا هناكَ ولا هنا

متكلِّمٌ واللهُ خلفُ لسانهِ ... وأمامَهُ جدَلُ المعلِّمِ ألكنا

تتبعثرُ الكلماتُ من فمهِ ولا ... قطُ لفظهِ لقطتْ يداهُ السوسنا

يتسلَّقُ الشجرَ المباركَ قاطفاً ... ثمراً لغير أكفِّهم لا يُجتنى

ويسُلُّ أغصانَ الربيع ... يحوكُها ... قلماً ليكتبَ، لا سيوفَ ... ولا قنا

فشقائقُ النعمانِ ما لولا اثنتا ... نِ تفتَّحتْ لا مالكٌ وطأَ المُنى

كلُّ المذاهبِ جعفريِّاتٌ إذا اذ ... تسبَتْ تشيَّعَ جعفرٌ ... وتسنَّنا

بمحبَّةِ الإنسانِ دانَ اللهُ لا ... بالكاذباتِ مِن الثيابِ تديَّنا

مَن ظنَّ وجهَكَ خمرةً ... فتلسَّنا ... لاقى لسانكَ جمرةً ... فتكفَّنا

يا باذراً ... شتلَ الفراغَ تساؤلاً ... فاجْتثَّهُ زهرُ الوجودِ ... وأغْصَنا

لمْ تَكْتَهِنْ جهَةَ الربيعِ مواسمي ... وحكايتي لم تقترفْكَ تكهُّنا

كنتُ انتظرتُ ...وربُّ أدعيتي مشى ... بمَحطَّةِ الأيَّامِ خلفَكَ مُوهَنا

تتقافزُ السنواتُ مثلَ سناجبٍ ... عبثاً ... لترسُمني جبيناً أغْضَنا

حتَّى انتهيتُ إليكَ ملْءُ حقائبي ... تَعَبٌ أُقدِّسُهُ فأصبحَ ديدنا

مُتأبِّطاً عطَشَ الحقولِ، وصالباً ... فوقَ ارتخاءِ فمي دعاءً مُزمنا

بيني وبينَ سمايَ أيَّةُ فجوةٍ ... لكنَّ لي قلباً بحبِّكَ مؤمنا

« ممّا أضرّ بأهلِ» حُبِّكَ أنّهم ... في الأرضِ ما وجدوا لحبّكِ موطنا

إنْ يَهدموا لحجارتين وقبَّةٍ ... لَك أبتني بين الأضالعِ مدفنا

فرسالةُ الغفرانِ أنتَ كتبتها ... بيدٍ تروّحُ عن غلامٍ أوسنا

فقهُ العراقِ تركْتَ سُنَّةَ بُخلهِ ... ورأيتَ أقربَ للتقى أنْ تُحسنا

نسبوا إليكَ من المعارفِ ممكناً ... ولو انّهم نسبوا المحالَ لأَمكنا

فرذاذُ حبرِكَ يكتبُ الإنسانَ من ... عدمٍ وكانَ على يديكَ مُدوَّنا

تروي حديثَكَ عن أبيكَ فجدِّهِ ... عن جبرئيلَ عن السماء مُعنْعنا

لي من قميصِكَ أنْ يردَّ بصيرتي ... فتفيضَ في قلبي « جداولُ من سنا»

لولا بهاؤكَ ما ذخرْتُ قصائدي ... فدفاترُ « الشعراءِ بئسَ المقتنى»

الاسم:

عادل علوان حسين الصويري.

محل وتأريخ الولادة:

كربلاء المقدسة/ ١٩٧٥.

التحصيل العلمي:

طالب في كلية الشريعة

- عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين.
- له مجموعتان صادرتان بعنوان (رقصة النيكوتين) ٢٠١١، و(للمطر خطاياه) ٢٠١٣.
- له أربع مجموعات صادرة في الشعر الشعبي.

في الطريقِ إلى البقيع

إلى البقيعِ حمامُ الروح يرتحِلُ ... عسى سِتارٌ من الأوجاعِ ينسَدِلُ

إلى قُبورٍ من النبضِ النبيِّ أتى ... مُحَمَّلاً شَوقَ قلبٍ دونُه الخجَلُ

مُحمَّلاً بشفاهِ الصمتِ في شَغَفٍ ... حتّى تَضجَّ كلاماً فوقَهُ القُبَلُ

فَعُتمةُ الماء في روحي تُكبِّلُني ... وَليلُها برزايا الطفِّ مُتَّصِلُ

هذي عصافيرُنا تشدو على قلقٍ ... كأنَّ بُستانَها المنفيّ مُعتَقَلُ

ومِحنةُ التيهِ تستلقي على لُغتي ... تخبو تُشمُّ دمي زيتاً وتشتعِلُ

فوقَ البقيعِ حمامُ الروح ينهمِلُ ... نذراً لمن طُهِّروا والكونُ مُمتثِلُ

نذراً لمن في غموضِ الذاتِ غيمتُهمْ ... تَزُخُّ معنىً بهِ الأشياءُ تَغتَسِلُ

مَهْدُ الفضيلةِ والتقوى وزينتُها ... ولاخضرارِ مفازاتِ المدى رُسُلُ

أئمةٌ في رياضِ اللهِ سيرَتُهمْ ... عُرْسٌ به خُضرةُ الإيمان تَحتَفِلُ

لمجتبى العطرِ يهفو جُرحُ أزمنتي ... لوْحاً من الصبرِ يتلو نزفَهُ الوَجَلُ

ثاني الكساءونفسُ المصطفى كرماً ... كفَاهُ لمْ يقتربْ من جودِها الوَشَلُ

لزينِ عُبّادِها يا شعرُ أقسِم بِمَنْ ... في الطفِّ طاحوا وكُلُّ الماءِ مُشتَعِلُ

يا شعرأقسِم بِمنْ ضاقت بها السُبُلُ ... بِصوتِها صوتُ ربِّ العرشِ يُختَزَلُ

أن تحتويني غداً طيفاً عباءَتُهُ ... وَيمسحُ الخوفَ عن أحداقيَ الأمَلُ

لِباقرٍ والمسافاتُ ارتدتهُ ندىً ... بِخَطوهِ عينُ دربِ الحرفِ تَكتَحِلُ

لِصادقٍ في يديهِ الغيمُ مُؤتَلِقٌ ... يجلو يَباسَ عقولٍ ذلكَ البَلَلُ

يا سادتي شَحَّ قمحُ الحُبِّ في بلدي ... وبالخريفِ قُراهُ الخُضرُ تَكتَهِلُ

جاءوا ذئاباً من الأمسِ البغيضِ لنا ... رِماحُهُم فوقها القُرآنُ يُرتَجَلُ

هم سامريون عجلٌ في ضمائرهم ... وعورة ما انتهى من بؤسها الجدلُ

أحفادُ من لاكتِ الأكبادَ واجِدةً ... وَيَنبشونَ وطينُ اللهِ مُنذَهِلُ

وَيرقُصونَ على أشلاءِ دمعتِنا ... فتوىً وأشياخُهمْ من نَزفِنا ثملوا

وَيَبتَغونَ تُدارُ اليوم بوصلةٌ ... إلى انزياحٍ وحفَّ المُبتغى فشَلُ

لنا مرايا أفانينٌ بها رَقَصتْ ... على امتدادِ عراقٍ جُرحُهُ خَضِلُ

لنا نخيلٌ من الحُلْمِ الشهيِّ به ... دمْعٌ بِرَجْفِ قُنوتِ السعفِ يبتهِلُ

لنا شموعٌ بـ(خِضر الياسِ) والِهةٌ ... بها انتظاراً نبيّاً ذابتِ المُقَلُ

صاحتْ سلاماً عِراقَ الآلِ يا قَدراً ... من الحقولِ وبالنهرين يَكتمِلُ

الاسم:

عباس إسماعيل سيلان الغراوي.

محل وتأريخ الولادة:

واسط – حي الجهاد/ ١٩٨١.

التحصيل العلمي:

ماجستير من الجامعة المستنصرية.

- له بعض المشاركات بالمؤتمرات.
- يعمل تدريسياً في جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية.

أخت الفاضريّة

لبّى القريض لمحتواك ... لبّى وتاه على سراكِ

لبّى ويسعفه الهوى ... والعقل عقلٌ من هواكِ

وبديهة نجد الهوى ... بكِ صار أعلى من ملاكِ

لبّى أيا مأوى الهُدى ... أينَ الثُّريا من ثراكِ

يا طيبةً لِفَمِ التُّقَى ... وكأنّها شجرُ الأراكِ

قد حنّ فجْري للِّقا ... والليلُ صبٌّ من شذاكِ

وترى الحياةَ بلا حَيا ... ترجو حياةً من شِفاكِ

والأرضُ تصبو جُهدَها ... في أنْ تحطَّ على رُباكِ

يا نجمةً تهدي الفَضا ... وربابةً غطَّتْ سَماكِ

يا صفحةً كانتْ لنا ... درساً خلاصته هُداكِ

ما زالَ يقرأك التقى ... فيذوبُ دمعاً من أساكِ

يا منجمَ الآهاتِ كـ ... ـلُّ هوايتي أمست هَواكِ

ويقرُّ طرفي دهرَهُ ... لو مرةً طيفاً رآكِ

هذي دُموعي حرَّةً ... والحرُّ لا يرجو سواكِ

يا بنتَ كوفانٍ وأخْـ ... ـتَ الغاضريةِ في شَجاكِ

الكاظميّةُ أسدلتْ ... ثوبَ الأسى ترجو رِضاكِ

وكأنَّ صلحَ المُجتبى ... معَ سجدةٍ ملأت رجاكِ

ومجالسِ سَنَدُ التُّقى ... شريانُ نورٍ في حَشاكِ

حسنٌ وصبرٌ والمعا ... رف جمّةٌ تُعلي عُلاكِ

إنْ يُمحَ حرفٌ فالمعا ... ني حارَ فيها كلُّ حاكِ

يا مَنْ تُضاهي يُوسفاً ... والدَّهرُ مبيضُّ البواكي

أصحابُ فيلِ زمانِنا ... حَجُّوا ولَبُّوا في أذاكِ

هدموا القبورَ وما دَروا ... أنّ القلوبَ حوت بناكِ

هدموا ودامتْ كعبةً ... سلبوا ودمتِ على نَداكِ

قطَعوا الطّريق على الألى ... كانوا الصِّراط لكل زاكِ

ونبيُّهم مروانُهم ... أعجبْ بفعلٍ من عِداكِ

وكأنَّ تلكَ سهامُهم ... للآن تُغرزُ في قِراكِ

فالدَّهرُ طاوٍ إذ ثوى ... مُقري البرايا في رُباكِ

والدهر معميّ الرُّؤى ... من بعدِ أنْ سلبوا رُؤاكِ

ظنوا بأنَّ ظلامهم ... ليلٌ يُطمّس من ضياكِ

فعلاك من سيف الخنا ... قرع وما خدشوا رداكِ

ماذا نقول وهل بشعـ ... ـر بالغ يوما صداكِ

الشعر يركع إن هما ... والنثر يسجد إن رواكِ

والكل لو سهر المدى ... وتفوقت فيه الذواكي

ما كان يقدر سفحكِ ... ما كان يجرؤ أن رثاكِ

لبّى القريض على البنا ... فبنى القصيد وما حواكِ

الاسم:
عبد الأمير خليل مراد.

محل وتأريخ الولادة:
بابل – قرية العتايج/ ١٩٥٣.

- عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب.
- عضو مؤسس في جمعية الرواد الثقافية.
- رئيس نادي الشعر لسنة ٢٠٠٧م.
- نشر العديد من قصائده في الصحافة العراقية والعربية.
- نشر العديد من الدراسات النقدية في الصحافة العراقية والعربية.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في العراق.
- يعمل حاليا مسؤولا للقسم الثقافي في صحيفة بابليون.

قيامة الغرباء

خَلِّي رِثَاءَكَ مَسْجِدًا لِرِثَائِي ... وَارْوِ البَقِيعَ بِأَدْمُعِ الزَّهْرَاءِ

وَامْلَأْ دِلاءَكَ مِن هَدِيرِ مَوَاجِعِي ... فَأَنَا المُشَحَّطُ فِي دُجَى الأَرْزَاءِ

يَقْتَادُنِي عَبَقُ الإِمَامَةِ ظَامِئًا ... وَيَلُفُّنِي مُتَدَثِّرًا بِدِمَائِي

مَا سِرُّ هَذا النُّورِ يَمْطُرُنِي سَنًا ... وَيُهزُّ دَاجِيَةَ الدُّنَا بِحِدَائِي

وَيَـزُفُّ لِـلآتِـيـنَ شِـرْعَـةَ أَحْمَـدٍ ... يَـا شِـرْعَـةً بُـورِكْـتِ مِـن آلاءِ

فَالمُجْتَبَى الحَسَنُ الزَّكِيُّ رَبِـيـعُـهَا ... وَضَمِـيرُهَـا فِي اللُّجَّةِ الظَّلْمَاءِ

هُوَ سِبْطُ مَحْمُودِ السَّمَاوَاتِ العُلَا ... وَالمُسْتَجَارُ إِذَا اشْتَكَتْ أَعْضَائِي

يَكْسُو الفُصُولَ بِمَـا يُـرَجِّـي آمِـلٌ ... هَـذا سَـلِـيـلُ الـدَّوْحَـةِ الـغَـرَّاءِ

هَذا ابْنُ فَاطِمَ يَرْتَـوِي مِـن درِّهَـا ... عَـذْبَ اللَّبَـانِ وَغِبْطَةَ الإِسْـرَاءِ

يَهْمِي كَمَـا تَهَـبُ السَّمَـاءُ أَدِيمَـهَا ... فَـاهْـنَـأْ بِمَـا نَـدَّتْ يَـدُ الأَكْـفَـاءِ

خُلَصَاءُ إِذْ شَقُّوا الوَغَى بِضُلُوعِهِم ... وَتَـنَـكَّبُـوا عَـلَـقَ الـدَّمِ الـوَضَّـاءِ

يَتَـدَافَعُـونَ كَـأَنَّـهُـم لِحُتُـوفِـهَا ... وَعْـدٌ يُـبَـشِّـرُ بِـالـغَـدِ المِعْـطَـاءِ

رَسَمُوا بَـهِـيَّـاتِ الدُرُوبِ وَأَوْمَـؤُوا ... لِـلْـمُـسْـتَـحِـيلِ بِـسَـاعِـدٍ جَـذاءِ

وَاسْتَفْتَحُوا دُنْيا الفَلَاحِ وَلَـوَّحُـوا ... لِلشَّمْسِ، فَانْتَبَهَتْ مِنَ الإِغْفَاءِ

فَأَبُو الصَّحِيـفَةِ سَاجِـدٌ وَدُعَـاؤُهُ ... شَـهْـدُ الـصَّـلَاةِ وَجَـنَّـةُ الـبَـكَّـاءِ

مِحْرَابُهُ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيـرُ وَالـ ... أَبَـدُ المُـقِـيـمُ بِـكَـوثَـرِ الـسَّـرَّاءِ

مَخَضَ الحُرُوفَ النَّيِّرَاتِ بِرُوحِـهِ ... وَاشْـتَـقَّ سَـلْـسَـلَـهَـا مِـنَ الآبَـاءِ

إِذْ بَـاقِـرُ العِلْـمِ الَّذِي بِـزَفِـيـرِهِ ... تَبْقَى الدُّهُورُ وَضِيئَةَ الأَسْمَاءِ

أَعْطَى بِمُهْجَتِهِ السَّخِيَّةِ خَاشِعًا ... وَازْدَادَ تَحْتَ مَخَالِبِ الضَّرَّاءِ

عَلَمُ الفضائلِ صَادِقٌ وَصَدُوقُهَا ... وَنَذِيرُهَا فِي حَالِكِ الظَّلْمَاءِ

شَادَ الأُصُولَ بِفِكْرِهِ، فَتَفَتَّقَتْ ... مِنْ مُقْلَتَيْهِ شَرَارَةُ الإِفْتَاءِ

لَهْفِي عَلَى غُرَرِ الهِدَايَةِ فِي الثَّرَى ... وَبَقِيعُهَا فِي عَاصِفِ الأَهْوَاءِ

فَقِبَابُهَا مَعْجُونَةٌ بِعُرُوقِنَا ... وَصُرُوفُهَا فِي جَمْرَةِ الأَحْشَاءِ

غُرَبَاءُ لَاذُوا بِالنَّجِيعِ فَأَطْفَأَتْ ... حُمْرُ الدِّمَاءِ قِيَامَةَ الغُرَبَاءِ

هَاهُمْ بَقِيَّاتُ الإِلَهِ إِذَا دَجَتْ ... ظُلَلُ الأَسَى وَمَصَائِرُ البُؤَسَاءِ

لَمْ يَأْلَفُوا إِلَّا العُجَابَ تَقِيَّةً ... وَنَوَالُهُمْ فِي غُصَّةٍ وَبَلَاءِ

نَهْبَ الجُحُودِ فَأَيْنَ آلُ أُمَيَّةٍ ... مِنْ حَيْدَرٍ ذِي الصَّفْوَةِ النُّجَبَاءِ

البَاذِلِينَ لِمِثْلِهَا أَعْنَاقَهُمْ ... وَالزَّاهِدِينَ بِدَوْلَةِ الْحِرْبَاءِ

فَهُمُ الدُّعَاةُ الطَّيِّبُونَ لِأُمَّتِي ... وَهُمُ الهُدَاةُ لِفِكْرِهَا الوَضَّاءِ

عَقَرُوا الزَّمَانَ فَجَالَ تَحْتَ عَبِيطِهِم ... وَتَفَرَّدُوا بِالدَّمْعَةِ الخَرْسَاءِ

إِذْ تَصْطَفِي هَذِي البَلَاغَةُ صِنْوَهَا ... لِتَقُولَ هَذَا كَوكَبُ البُلَغَاءِ

نِعْمَ الْوَصِيُّ إِذَا اسْتَطَالَ مُغَالِبٌ ... وَإِذَا انْتَمَتْ فَرِسَالَةُ الأُمَنَاءِ

الاسم:
علاء طاهر هارون الموسوي.

محل وتأريخ الولادة:
الديوانية/ حي الجمهوري الغربي – ١٩٦٦.

التحصيل العلمي:
بكلوريوس رياضيات

- له عدة دواوين شعرية حسينية.
- شارك في مهرجانات عديدة.

لغات الدمع

سأنطقُ صامتاً لأقولَ شيا ... وأخترقُ الردى لأراكَ حيّا
فأكثرُ من بقيعٍ يعترينـي ... سيثمرُ بالأسى طفّاً نديّا
أضمُّ بداخلي ألفَ انكسارٍ ... وما في القلبِ ينطقُ في المُحَيّا
سأذرفُ من لغاتِ الدمعِ وجداً ... تترجمُهُ الدِّما في مقلتيّا
أنا روحٌ يعانقُها رحيلٌ ... وليلٌ بالدجى بلغَ الرُّقِيّا

أرى في قبرِكَ المهدومِ صبراً ... يحيطُ الأرضَ جرحاً زينبيّا

فكنتَ لأمّك الزهراءِ باباً ... يساقِطُ جذعُها حزناً جنيّا

ومحرابٌ تضرّجُهُ المنايا ... يكبّرُ كلَّ فجرٍ واعليّا

فمن طستِ احتضارِكَ بانَ رأسٌ ... فكانَ النزفُ صنفاً كوثريّا

سأمعنُ باحتراقاتي لأطفي ... براكيناً تضجُّ بما لديّا

وأرسمُ في جدارِ الصمتِ لوناً ... ليشرقَ في المدى ألَماً نقيّا

ستعجزُ أحرفُ التقوى بوصفٍ ... تؤبّنُ زاهداً براً تقيّا

سماواتٍ من الأرزاءِ تسعى ... جراحاتٍ ونزفاً رافضيّا

ففي رئتي زفيرُ الروحِ يتلو ... أنيناً صاخباً مني إليّا

بقلبِ محمدٍ للسبطِ نبضٌ ... فشاءَ السمُّ أنْ يردا سويّا

وجثمانٌ تشيّعُهُ نبالٌ ... سترمي باللظى قلباً نبيّا

فمعنى اللهِ لا يحويه قبرٌ ... ولا تحَت الثرى تغفو الثريّا

إلى اللا مُنتهى يمتدُّ بُعداً ... وسجدةُ فجرِهِ ترِدُ العشيّا

كريمٌ حدَّ أنَّ الجودَ قَطْرٌ ... أمامَ بحورِهِ لم يعدُ شيّا

على قبرِ الهدى مني سلامٌ ... يطلُّ بأدمعي لا من يديّا

الاسم:
عمار محسن العميري

محل وتأريخ الولادة:
ذي قار – قلعة سكر/ ١٩٨٥.

التحصيل العلمي:
بكلوريوس علوم الكيمياء.

• شارك في العديد من المهرجانات وحاصل على جائزة مهرجان الطف.

مزاولة السواد

تَسيَّدَ شعبَها بالغدر قنُ ... وخنجر غدرهِ علناً يسنُ

على اعتاب خارطة المآسي ... سللتُ الناي حتى أنَّ لحنُ

سئمتُ العجزَ..صوتُ الظلم يدوي ... متى ناقوسُ وحدتنا يرنُ

عقدتُ العزمَ ان امضي وشعري ... كأسيافٍ لهُ في الحربِ طعنُ

فذي ارضُ البقيع تنامُ ثكلى ... ويسمعها الاصمُ اذا تئنُ

وتذرفُ دمعها والعين تحكي ... مآسيها الى أن ذابَ جفنُ

فأسرابُ المعاولِ باغياتٌ ... فمن هام المنائرِ كيفَ تدنو

قبورٌ تستغيث.. مقيداتٌ ... بقضبانٍ كأن الحالَ سجنُ

ورملةُ غرقدٍ كالتبرِ فيها ... لبعض حمائم الرحمن وكنُ

فمن روح النبوةِ حلَّ فيها ... كماةٌ عزمهم للدينِ حصنُ

قناديلُ الاله تفيضُ نوراً ... اذا ما داهم الالباب دجنُ

سهامُ البغي والاحقاد مزنُ ... فآل(حقود) حربَ الحقدِ شنوا

فهم من سطَّروا التاريخَ زوراً ... ومن خطّوا دساتيراً وسنّوا

وباتوا ينسجون ثيابَ حقدٍ ... قصاراً ريحُ لابسِهنَ نتنُ

بكل قساوة الاسلاف جاءوا ... وحنُّوا للرذيلةِ حينَ حنوا

فها هم يرتدون الدين شوكاً ... نما لإشارة الشيطان رهنُ

وكفّاً تشتهي بالغدرِ دوماً ... مزاولة السواد.. متى تُطنُ

بملء عيوبِهم رمقوا صروحاً ... بنظرات العداوةِ حين جُنُّوا

الاسم:

محسن حسن الموسوي.

محل وتأريخ الولادة:

الكوفة/ ١٩٥٩..

التحصيل العلمي:

بكلوريوس آداب – لغة عربية/ كلية الآداب.

- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.
- أصدر عدداً من المجاميع الشعرية منها: (لهيب الوجدان، لغة القلب، آخر أنباء القلب... وغيرها).
- له بحوث في اللغة والتاريخ منها: (في رحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام، سورة الجن/ دراسة لغوية وبلاغية).
- ورد ذكره وترجمة له في موسوعة الشعراء الكاظميين ج٦/ ٣١-٤٩.

أبو الفقهاء... في رحاب البقيع

بيديك فاسقينا كما شاء التقى ... عِلماً سماوياً وفكراً مونقا

يا فاتحاً باب العلوم روايةً ... ودراية عن جدِّه متألقا

لولاك ضاعت للعلوم معاهدٌ ... وعلى الحقيقة غيهبٌ قد أطبقا

بأبي أبا الفقهاء شمسك لم تزلْ ... تجلو الغياهبَ تستطيل تألّقا

أزح الضباب عن العقول فأنت يا ... نوراً تفرّد في العلوم مُحلّقا

يا سيد خير الجعافر كلّها ... بك علمُ جدّك للخلودِ تسلّقا

زُمرٌ من العلماء أنتَ زعيمهمْ ... في كل ركن جمعَهم متحلّقا

إسقِ العطاشى من غديرك رشفةً ... فالصخر في كنف الإمامة أورقا

يا مالئَ الدنيا علوماً ثرّةً ... للدين والدنيا عطاءً مُغدقا

وبحسب آلاف العقول تتابعتْ ... تهفو لبحر هداك علماً موثقا

هذا هو النعمانُ يعلنُ شاهداً ... لولاك في السنتين حوّطه الشقا

يكفي فخار زرارة أو جابرٍ ... لو يفخران فإنّ بحرك من سقى

ماذا يقول الشعر فيك؟ وحسبُهُ ... يدنو لنورك خاشعاً متعلّقا

حسبُ القصائد حين تأتي حسّراً ... وبك استطالت عاشقاتٍ لُصّقا

مولاي في أرض البقيع شواهدٌ ... تحكي جرائمَ من أضاع المنطقا

هدموا بيوت الله آلِ محمدٍ ... وعلى الرسالة ظلمهم قد أطبقا

أذن الإله بأن تكون برفعةٍ ... وبهدمهم أصلُ الكتاب تمزّقا

هل يُهدمُ التاريخُ في يد حاقدٍ ... غرّ على جهل تراه تشدّقا

أديارُ أهل البيتِ تُهدمُ جهرةً ... ويكفّرون محبّهم إن حقّقا

وقصورهم قد زخرفت وتأنقتْ ... باسم الشريعة ضلةً وتزندقا

مولاي أرض بقيعكم بقلوبنا ... شعّت عُلاً ومهدمٌ قد أخفقا

قسماً غدا نبني رياضاً للتقى ... ويعادُ شوط الأتقياء تدفقا

وغداً لنا والخائبون تعثّروا ... بخطاهمُ ومصيرهم قد أحرقا

سفنُ النجاة لنا ستبحرُ شرّعاً ... وبها مصير العالمين تعلّقا

فتألقي أرض البقيع ففي غدٍ ... حتماً يدٌ تُعلي البناء المشرقا

الاسم:
محمد سعيد عبد الحسين الكاظمي.

محل وتأريخ الولادة:
الكاظمية المقدسة/ ١٩٤٤.

التحصيل العلمي:
دبلوم معهد الصحة العالي.

له مشاركات عديدة في مناسبات واحتفاليات كثيرة أقيمت في الكاظمية.
ورد ذكره وترجمة له في موسوعة الشعراء الكاظميين ج٦/ ٣٧٧-٤٠٨.

من قباب الامامين الكاظمين عليهما السلام الى ثرى البقيع

منذ أخذ الميثاقِ في عالم الذرْ ... علق القلبُ بالشراعِ وأبحرْ
شبحاً آثر السفينة ظِلاً ... ومحيط الجلالِ بالنورِ يزخَرْ
جلّ فاندكّتْ المساحاتُ فيهِ ... وهوى الدهرُ شعلةً فتكوّرْ
مخر الغيب بين صلْبٍ ورحمٍ ... حيث تُقضى سلالتي وتقدّرْ
همتُ والغيبُ مسرحي ومراحي ... بسناً من سُرادقِ العرش أخضرْ

شعَّ في عالم الأظلّةِ سرّاً ... شاء ربّي ألّا يُذاع ويُنشرْ

فتسلقتُ فطرتي ترجماناً ... فإذا أحمدٌ هناكَ وحيدرْ

صلصلت طينة الصفيّ زماناً ... وشراعي من بصمة العهد يزهرْ

يوم قالوا بلى حزمتُ متاعي ... وطوى أمسيَ الزمانَ المقدّرْ

مشرئبّاً إلى غدي وإذا بي ... نطفةٌ في قرارها أتصوّرْ

وتقلّبتُ بين أمسي ويومي ... عن أبٍ ثم عن أبٍ أتحدّرْ

بولاءٍ كالراسيات رسوخاً ... وغرامٍ كالسيل لا يتقهقرْ

في خلايا أبي وأمشاج أمّي ... طُفتُ ألفاً حول الضريحِ المطّهرْ

قبل أن أُمسكَ اليراعَ بكفّي ... وأنادي للفرض (الله أكبرْ)

ظلماتٌ -طوت كياني- ثلاث ... ثمّ ولّى ظلامُهُنَّ وأدبرْ

وإذا فجرُ رحلتي قد تجلّى ... وإذا الصبحُ بالحقيقةِ أسفرْ

وضعتني أمّي على خير أرضٍ ... هي أرض الإمام موسى بن جعفرْ

في ظلالِ القبابِ مسقطُ رأسي ... كيفَ لا أرفعُ الشعارَ وأفخرْ

عُجنتْ طينتي وخُطّ مساري ... ونما برعمي الصغير وأثمرْ

إن وجدي بالكاظمية وجدٌ ... عبقريٌّ فدعْ أساطير عبقرْ

همتُ طيراً على ثراها صغيراً ... زغبيَّ الجناح أخطو وأعثرْ

فكستني ثيابها وسقتني ... يدُها ماء دجلةٍ وهو كوثرْ

أرسلوني إلى الكتاتيب طفلاً ... ناعم الظفر في قميص معصفرْ

ها هو الصحن والكتاتيبُ فيهمْ ... علمٌ خضرمٌ وحَبرٌ مُعمّرْ

يحفظون القرآن لفظاً ومعنىً ... ويبثونه شهيّاً مُيَسَّرْ

وجموع الصبيانِ تنهلُ صفواً ... إن روح الحياة ذكرٌ ومنبرْ

وهنا الماء في الجرارِ مباحٌ ... ومباع تخالهُ ماء كوثرْ

وجموع السقاة في الصحن تروي ... بوعاءٍ يغازلُ العينَ أصفرْ

فبريق البُرُنز ضوءٌ مصفّى ... ورنين الطاساتِ لحنٌ مكرّرْ

فرّق الدهرُ شملهم فأبيدوا ... ليت شمل الأخيارِ لم يتبعثرْ

ونداء الأذانِ يستحضر الرو ... حَ ويدعو النفوس أن تتطهّرْ

فترى المؤمنين قاموا صفوفاً ... خُشّعاً والنداء (أللّه أكبرْ)

أين من هذه الصروح بقيعٌ ... ظلّ دهراً من الظلامة يجأرْ

وبه صفوة الخليقة تثوي ... تحت كومٍ من الصفيح المبعثرْ

بعثرتهُ اليدُ الأثيمةُ حقداً ... لُعنتْ شرّ لعنةٍ حيثُ تُقبَرْ

يا نبيّ الهدى بنوك أسارى ... حسنٌ باقرٌ عليٌّ وجعفرْ

لو أشاروا لقفرةٍ أخصبوها ... عجباً كيف منهمُ الخصبُ أقفرْ

صاحب العصر حيرتي كيف تبدو ... كلّما جلّت المصائبُ أصبَرْ

وموالوك لم يطيقوا اصطبارا ... كلما أبرق البلاءُ وزمجرْ

الاسم:
محمد عبد المحسن الزبيدي.

محل وتأريخ الولادة:
بابل/ ١٩٥٠.

التحصيل العلمي:
بكلوريوس كلية الزراعة جامعة الموصل.

- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين (بابل).
- عضو جمعية الروّاد الثقافية المستقلة/ المركز العام (بابل).
- عضو الاتحاد العام للشعراء الشعبيين/ المركز العام (بابل).
- له عدة مشاركات في مهرجانات ومؤتمرات وندوات أدبية وثقافية.

كواكب البقيع

أهي الملائك في البقيعِ ... هبطتْ بآيات الخشوعِ
وبهمْ لمولاها تسبّ ... ح في السجود وفي الركوعِ
أم أنّها السبع الطبا ... ق نزلن بالصنع البديعِ
بكواكبٍ دُرّيةٍ ... خرقتْ مدى الفَلك الطبيعي

ولئِـنْ تـوارت فَـالـمَنَـا ... جم لا تُـعَـرّفُ بالطلوعِ

أثْـرتْ نفـائسُـها الثـرى ... أنـى تكنْ هـي في سطوعِ

أخـفـيـتُ لَمّـا زرتُـهم ... بين الضلوع سنا شموعي

وعـلـيـهِمُ بـلهـيـبـها.. ... لاثنين ..قد نزفت دموعي

لفراقـهم... فـهمُ القلـو ... ب الساكنات مع الضلوعِ

ولِمـا لـه قـد آلَ آ ... لٌ هـمْ عُـرى حصنٍ منيعِ

فبـمـا هـمُ فيـه يشـيـ ... ـبُ لهولهِ رأس الرضيعِ

وهمُ الجبـال وقـد دهـا ... ها ما دهاها من صُدوعِ

بـجـوار جـدّهُمُ وهـمْ.. ... غـربـاءُ... في تلك الربوعِ

وهـمُ المنـارُ لكـلّ سـا ... رٍ في دجَـنّـات الهـزيـعِ

كُـلٌّ ثـريّـا فـي الثرى ... ويُـهـابُ حتى في الهجوعِ

آهٍ.. وآهٍ لـلّـذي ... تـركوهُ من خطبٍ وجيعِ

حتـى الـ(شواهـدُ) ذكْـرُها ... أخـفـاه إزمـيـلُ المَـنُـوعِ

مـا بـالدموع حجـارها ... لو احسّ يبكي بالنجيعِ

وتقـيّـةً صـارت زيـا ... رتُـهمْ وكـانـوا... للجميعِ

نمشي وتحسَبُ خطوَنا ... عينُ الرقيب.. إلى الرجوعِ

ونحيد عنها غربةً ... ليس الغريب بمستطيعِ

ما في يدينا حيلةٌ ... والكُره عذْرٌ للمطيعِ

يا عرصةً جرداء فا ... حت منهمُ بشذا الربيعِ

أصبحتِ فيهمْ روضةً ... نادى عليها الوحي: ضوعي

فنفحتِ إنسانيةً ... ولكلّ سُنّيٍّ وشيعي

فشريعة الإسلام فط ... رةُ كلّ شيخٍ أو رضيعِ

وشريعة الإسلام تبـ ... ـقى راية الدين الرفيعِ

وبنهج (آلِ محمّدٍ) ... لا بالكلام رضا السميعِ

يجري هواهمْ في دما ... نا راضعيه من الضروعِ

حزناه من صلبٍ لصلـ ... ـبٍ باختيارٍلا خضوعِ

همْ عترةُ الثقلين فيـ ... ـنا بالأصول وبالفروعِ

ولذلك اغتاظ النوا ... صب بين فدْمٍ أو رقيعِ

وتجاهلوا مَن نحن في ... حمل الرسالة للجموعِ

ونسوا بأنّ مفاتح الـ ... ـبيت الحرام لدى الشفيعِ

يدري (أبو حسنٍ) فما اذ ... ـتهك الكريمَ سوى الوضيعِ

إنْ كفّرونا.. ما همُ ... إلاّ جديعٌ من جديعِ

أبما تغذّى فكرهمْ ... وهمُ البُداةُ من الضريعِ

أمْ من (معاويةٍ) ومنـ ... ـه يضيق أيّ مدىً وسيعِ

سيظلّ يا زمر الخنا ... معكِ الصراع بلا خنوعِ

بيعي الضمائر إنْ ملكـ ... ـتِ بأبخس الأثمان.. بيعي

والنصرُ باقٍ والشها ... دةُ ما بقينا في شروعِ

الاسم:
محمد هادي المجتومي.

محل وتأريخ الولادة:
النجف – الكوفة/ ١٩٧٣.

التحصيل العلمي:
دبلوم صحة المجتمع.

- عضو اتحاد الشعراء الشعبيين في النجف الأشرف.
- نشرت له عدة قصائد في بعض المجلات وشارك في بعض المهرجانات الشعرية.

همس الغدق

نحنُ أرضٌ عشقت همس الغدقْ ... نحنُ بحرٌ لذوي الله انفلقْ

نحنُ من فاضلِ طين الأزكياءْ ... نحنُ للزيتونةِ الطهر ورقْ

مِيثم التمار فينا والوفاءْ ... عابسٌ من عابس الطف انبثقْ

بمدادِ العارفين العلماءْ ... ولد العقدُ وفي المهد نطقْ

باقرُ العلمِ لبسمِ الله باءْ ... أينما حلّ به الحقّ لَحِقْ

كيف لا وهو وريثُ الأنبياءْ ... كيف لا وهو مصاريعُ الفلقْ

مذ عرفناه عشقناه هواءْ ... إن توارى كل ما فينا اختنقْ

صوتهُ قرآنُ فجرٍ ودعاءْ ... صمتُهُ التسبيحُ في ثغر الغسقْ

كفّهُ وابلُ جودٍ وسخاءْ ... كبُراقِ الخيرِ للخيرِ انطلقْ

عينُهُ مرآةُ نصر الله جاءْ ... أسدلَ الأستارَ عن شرب الطرَقْ

جيشُ مجدٍ وتحدٍّ وإباءْ ... فاز بالدارينِ من فيه التحقْ

قارعَ الجهلَ وأهلَ الخُيلاءْ ... بحُسامِ الفكرِ أفكاراً سحقْ

جحد الإحسانَ قومٌ أشقياءْ ... بدَّلوا النعمة كفراً وفرقْ

بحرُ علمِ المخبتين السعداءْ ... فيه سرٌّ ونجاة وغرقْ

فيه جرحٌ ناطقٌ مذ كربلاءْ ... مزّقتْ عُسلانُها روضَ العبقْ

فيه نبضٌ فاطميُّ الانتماءْ ... شاطرَ السجادّ أوجاعُ الأرقْ

عانق الصبر بحلمِ الأولياءْ ... بسهام الصبرِ فرعونُ زهقْ

ملأ الدنيا بهاءً وضياءْ ... بضياء المجد نمرودُ احترقْ

لاح نجمٌ بين أضلاع السماءْ ... رغم أنف السمّ يزدادُ ألقْ

ها هو الباقرُ لا زالَ سناءْ ... بجوار العرشِ بل فيه التصقْ

الاسم:
منتظر عبد الأمير جابر العواد.

محل وتأريخ الولادة:
بابل – الحلة/ ١٩٦٧.

التحصيل العلمي:
بكلوريوس إدارة واقتصاد/ فرع اقتصاد.

- عضو جمعية الرواد الثقافية المستقلة/ المركز العام/ بابل.
- له مجموعة شعرية بعنوان (ميعات الصبا).
- نشر نتاجاته في الصحف المحلية.
- شارك في عدة مهرجانات محلية.

يا حلم أيامي

يا منبع العلم منه الناسُ تغترفُ ... من أرض يثرب حيثا المجد والشرفُ

أتيتُ أرسمُ فوق التربِ قافيتي ... أسمو الى المجد منه اليومَ أرتشفُ

على بساط بقيعِ الله بصمتنا ... فنحنُ نحو ثرى الأمجاد نزدلفُ

أرض البقيع عليها من دمي بقعٌ ... لأنّ نهر دمانا عندها يقفُ

في ومضةِ العشق أحلامي غدت قطعاً ... قلبُ المحبِّ لكم في الله يرتجفُ

ضاعت معالمُ أيامي لفقدكمُ ... فبَعدكم قد علاني الهمُّ والأسفُ

ما زلتُ أُترِعُ روحي من مناهلهم ... من بعد ما كنتُ بالأحزان ألتحفُ

أنشأتُمُ في رحابِ الدهر مملكة ... للوافدين ومن أعذاقها قطفوا

منْ يعرف الله لمْ يجهلْ أئمته ... لولاهمُ لم نكنْ بالله نعترفُ

محمدٌ جاء بالقرآن مكتملا ... والناسُ من بعده جهلاً قد اختلفوا

هم عرّفوا شرعة الرحمن واضحةً ... لنا فأصبح ضوء الحق ينكشفُ

نور النبوة ملتاثٌ بهم أبداً ... وفائضُ العلم غذَّاهم به النجفُ

تمخضت أمةُ الإسلامِ واهبةً ... فأنجبت حسناً والمصطفى السلفُ

يا أيها السيد المظلومُ يا وهجاً ... من الكرامات خطَّت أيها الصحفُ

غالبت هائجة الأيام جذوتها ... بصادحٍ كبحَ الظلّام فانصرفوا

يا ألف عيسى وشرع المصطفى وكفى ... يا ومضة العلم بالعلياءِ تأتلفُ

أبوك حيدرةٌ لف العدى بيدٍ ... يسرى ويمناه للأمجادِ تختطفُ

ومحنة فجع السجاد غائلها ... أزرت بنا فقد استشرى بها القرفُ

رأى أباه على الرمضاء منعفراً ... غداة أبناء هندٍ نحوه زحفوا

وباقر العلم لا شيءٌ يعادلُهُ ... إلا أبوه فهم للكفر قد حذفوا

تلقَّف العلم مشفوعاً بحكمته ... أمام علجٍ من الكفار يعتسفُ

وفي بلاط هشامٍ ضجّ مجلسهُ ... إذ صوّب السهم مذلولا له الهدفُ

وصادق القول لا تخفى . ـهُ ... قد صار مدرسةٌ فيها الورى شغفوا

حقائق الدين والتوحيد باسقةٌ ... لديه حين انبرى للدين ينتصفُ

تنفست رئةُ الإلحادِ في زمنٍ ... أنتم به فتـ ـاوى التمر والحشفُ

السائلون أتوا من باب جدكمُ ... في أي باب على أعتابكم أقفُ

أنتم أئمة حقّ لا التباس بكمْ ... أقوالكم حكم أفعالكم تحفُ

صلى الإله عليكم ما مشت قدمٌ ... وما سعى عابدٌ لله يعتكفُ

الاسم:
مهدي جناح الكاظمي

محل وتأريخ الولادة:
الكاظمية المقدسة/ ١٩٥٠

له مشاركات في الكثير من المحافل الأدبية والإسلامية.

ورد ذكره وترجمة له في موسوعة الشعراء الكاظميين ج٧/ ٤٢٧ - ٤٣٨.

عندما تتكلم الجراح

دَعِ العشّاقَ تقرأني كِتابا ... وتَقبِسُ منه آياتٍ عِجابا

أنا المجنون لو قيس رآني ... صحا من حب ليلاه وتابا

قبور في البقيع شغفن قلبي ... وسرت لهن احتضن الترابا

أفتش عن شباب الروح فيه ... كأني فيه ضيَّعت الشبابا

سخي الدرس أورثني جراحا ... تعلِّمني الحقيقة والصوابا

بقيع الله غرس الشعر ينمو ... بنا في كل قافية مصابا

شرايين القصائد ضامئات ... وأنت الغيث ينسكب انسكابا

وانك جدول الأحرار تجري ... وبحر الله تصطخب اصطخابا

سلاماً مضجع السجاد يبقى ... إماما ظل من فيه استرابا

ويبقى منهل العظماء روحا ... وللدنيا إذا ضمئت سحابا

وقفتُ أُسائلُ الحسن المفدى ... عن الكبد الذي في السم ذابا

عن الصدر الذي حمل الرزايا ... وظل الطود ينتصب انتصابا

هنا يا سيدي نحن السبايا ... قضينا العمر قهراً واغترابا

وان عدوَّنا داء قديم ... وسهم الجهل مقتلنا اصابا

ووجهك ذاك وجه الله فينا ... إذا دُعي الاله به استجابا

سعى ألمي الابرّ إليك شعراً ... قد انتهب المسافات انتهابا

جراحاً يرتدين من القوافي ... ومما حاكت البلوى ثيابا

بقيعك منه قد آنستُ نارا ... وجئتك قابساً منه الشهابا

فلا وأبيك ما نهنهت نفسي ... ولا عزمي إذا شدَّ الركابا

إليك وحين ضيَّعني زماني ... وآلى أن يغيِّبني فغابا

وفيكم أشرقت سبحات شعري ... شموس ملاحم والليل خابا

وحقك يا إمام الصبر إني ... أروم جوار قبرك لا الثوابا

وحبًّا فيك يا مولى البرايا ... أفارق فيء أهلي والصحابا

وصغت لك النشيد ولا أبالي ... اغريداً أسمى أو غرابا

الاسم:
مهدي شاكر النهيري

محل وتأريخ الولادة:
النجف الأشرف/ ١٩٧٨

التحصيل العلمي:
بكالوريوس في اللغة العربية

- عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين
- أمين سر بيت الشعر في النجف الأشرف في الدورة الأولى ٢٠٠٧-٢٠٠٨.
- صدرت له مجموعات شعرية: (هو في حضرة التجلي) و(مواسم إيغال بخاصرة الأرض) و(النقوش التي لا جدار لها غير قلبي) و(مسودة للبياض).

الوارث الأول

طفلٌ سماويٌّ قديمٌ يولدُ ... قومٌ ترابيونَ، ماذا نُنشدُ؟

وإذا توارثْنا القصائدَ، شاعرٌ ... عن آخَرٍ، هل في القصائدِ نوجَدُ؟

هل سوفَ نصبحُ مثلَ من قلنا لهُ: بوركتَ، جدُّكَ ذو القداسةِ أحمدُ!

هل سوفَ ننمو كالكلامِ دوائراً مُنداحةً؟ تسعُ الوجودَ وتصعدُ

أم لا! سنتركُ كلَّ ما ندعو لهُ ونعودُ، لا قدمٌ تغذُّ ولا يدُ

طفلٌ يقالُ لهُ: إمامٌ مُجتبىً لا رجسَ، لا أوهامَ، طفلٌ سيدُ

يطأُ الولادةَ، ليسَ يولدُ، حسبُهُ أنّ الولادةَ - حينَ يولدُ - تُولَدُ

ولدٌ وبيتٌ - شكلَ كوخٍ - شدَّهُ للهدمِ - لولا الساكنونَ - مهدِّدُ

جوعٌ: ولكنَّ التقى حسناتُهُ فقرٌ: وبحرُ اللا تشكي يُزبِدُ

بيتٌ: أبو حسنٍ جلالةُ قدرِهِ وسراجُ ظلمتِهِ: النبيُّ محمدُ

بيتٌ: رَحى الزهراءِ صوتُ دَويِّهِ وطحينُهُ: للآكلينَ السؤدَدُ

في ضوءِ هذا البيتِ وجهُ إمامةٍ مقتولةٍ، ونبوةٌ لا تُحمَدُ

في عمقِ هذا البيتِ قصةُ راهبٍ في نصبِ عينيهِ المصاحفُ تُجلَدُ

قالوا : نبيٌّ ماتَ، حسبُ رحيلِهِ عذراً، سنحطِمُ ما نشاءُ ونحصدُ

الدينُ؟ نحنَ الشارعونَ! خلائقٌ؟ بالسيفِ أخلاقُ الخلائقِ تَرشَدُ

اللهُ؟ هذي الأرضُ محضُ هباتِهِ بالقتلِ نحكُم وهو فينا يُعبَدُ

لا حكمَ إلا ما نرى .. كلُّ الورى لعَبٌ، فنتعسُ من نريدُ ونُسعِدُ

الوارثونَ من الإلهِ حكومةً ... فيها فمٌ وعقيدةٌ ومصفَّدُ

ومدائنٌ شوكاءُ، لا سكنٌ ولا ... سُكنى ، قطيعٌ تائهٌ ومُقيَّدُ!!

وتُساقُ فيها الناسُ نحوَ متاهةٍ ... ظلماءَ، أبصرُها عميٌّ أنكدُ

نحنُ الذينَ، وكلُّ صوتٍ غيرُنا ... عدمٌ، ولا شيءٌ، وصمتٌ أسودُ

نحنُ ابتكرنا اللهَ في أشكالِنا ... السوطُ حكمُ الناسِ،أوأن يسجدوا

لا يدَّعِ المتثاقفونَ سوى الهدى ... المصنوعِ منا، نستريحُ لتُجهدوا

مرُّوا بتعليماتِنا وتحوّلوا ... نسخاً، عبيداً للجهالةِ، تهتدوا

ثوبُ الحياةِ على مقاسِ مذاقِنا ... خِطناهُ .. لا رأيٌ سوى أن ترتدوا

ما الضيرُ لو إبليسُ راحَ ملقِّناً ... فينا، ونحنُ لما يقولُ نرددُ؟

ما الضيرُ في القرآنِ لو قلنا لهُ: ... كنْ حسبَ ما نَهوى وما نتودَّدُ؟

يا ذكرُ كنْ مالاً ومُلكاً دائماً ... في قدسِ رهبتِهِ نذودُ ونحشدُ

ونعيشُ مثلَ الأنبياءِ مظاهراً ... وبنا أبالسةُ الجحيمِ تُخلَّدُ

الاسم:
نزار جواد كاظم الطالقاني

محل وتأريخ الولادة:
النجف/ ١٩٦٠

التحصيل العلمي:

درس في كلية الآداب، جامعة بغداد، قسم الفلسفة

شارك في محافل ومهرجانات عديدة

جرح البقيع

ألقت أعنّتها السنينُ ببابي ... وترنحت وجعاً على أعتابي

خمسونَ عاماً مثل حلمٍ عابرٍ ... لم تكتحل بنعيمهِ أهدابي

خمسونَ عاماً أفلتت بعجالةٍ ... فكأنها طيفٌ ومحضُ سرابِ

واليومُ أضحت وهي تنكث غزلَها ... وتسدُّ آفاقي وتُغلقُ بابي

قد عشتُ فيها عاشقاً أودى به ... سحرُ الجمالِ وصُحبة الأترابِ

سامرتُ خِلاناً وتِهتُ بنعمةٍ ... حتى ثمِلتُ بنشوةٍ ورضابِ

وسبرت أغوار المسرة حالماً ... لم أدر أن الدهر كالدولابِ

يا أيها المغتر مهلا إنما ... صفو الحياة خديعة المرتابِ

دع عنك أوهام الحياة فإنها ... أضغاث أحلام ووشم ضبابِ

واعقل زمامك بالنبي وآله ... سفن النجاة ونعمة الوهابِ

أوتاد هذي الأرض سرٌّ بقائها ... وذخائر العقبى ليوم حسابِ

وانفر إلى روض البقيع مهاجراً ... لتشم عَرفا من شذا الاطيابِ

وأجِلْ به طرفا كسيراً دامعاً ... لمصائب عزَّت على الأحبابِ

هم ثلة من آل بيت محمد ... من عابد متهجد أوَّابِ

أسلو فؤادي إن سلا ذكراهم ... متذرعاً بملامة وعتابِ

وأشدّ أوردتي بجرح المجتبى ... نهراً من الأشواق يشرح ما بي

كبد تفرّى في البقيع مقطَّعاً ... الله ما صنعت يد الأذنابِ

وعلى علي إبن الحسين توضأت ... بدم الصلاة جوانب المحرابِ

ذاك الذي اتخذ السجود سجية ... فغدا نديم عبادة وكتابِ

أنا منه فرع يا له من مفخر ... هو بدء تكويني وختم إيابي

ولباقر العلم الذي ركعت له ... هام العلوم على مدى الأحقابِ

ولصادق ملأ العصور بفكره ... فتحيرت فيه أولو الألبابِ

الله يا ارض البقيع أما نرى ... تلك المنائر ترتقي لسحابِ

آلام جرحك يا بقيع بخافقي ... اذكت شجاي ولوعتي ومصابي

وعلى لسان الدهر اسئلة غدت ... حيرى تعاجل صمتها بجوابِ

سلُّوا علينا من مكامن نصبهم ... موتاً واحقاداً وحزَّ رقابِ

فكما البقيع يئن تحت سياطهم ... أضحى العراق ينوء بالإرهابِ

الفهرس

كلمة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ٣

كلمة اللجنة التحضيرية لمهرجان الشعر العربي ٥

القصائد المشاركة في المهرجان

قصيدة (غريب البقيع) للشاعر نجاح مهدي العرسان (ضيف المهرجان) ٩

قصيدة (في جعبة الفارس الأخير) للشاعر أحمد رضي سلمان (البحرين) ١٢

قصيدة (رحيل الورود) للشاعر محمد باقر أحمد جابر (لبنان).....١٥

قصيدة (أيها الجرح.. سيدي) للشاعر أحمد عبد الصاحب الأزيرجاوي ١٨

قصيدة (مسقط الروح) للشاعر حامد خضير الشمري.....٢٢

قصيدة (لك موطن في القلب) للشاعر حسام لطيف البطاط ٢٥

قصيدة (مناجاة على البقيع) للشاعر حمزة حسين عبادي ٢٨

قصيدة (وقفة على رياض البقيع) للشاعرة حميدة قاسم بندر ٣١

قصيدة (على أجنحة البقيع) للشاعر حيدر أحمد عبد الصاحب.....٣٤

قصيدة (تبر السماء (تبر العرش)) للشاعر حيدر عبد المجيد المعتوق ٣٧

قصيدة (بمعزل عن الضوء)) للشاعر خليل عكار رسن.....٤٠

قصيدة (طبت يا بقيع الائمة) للشاعر رياض عبد الغني محمد الحسن.....٤٢

قصيدة (يا صادق الفكر) للشاعر زهير أحمد جواد الكاظمي ٤٦

قصيدة (زين العابدين سليل دمانا) للشاعر زيد محمد سعيد القريشي ٤٩

قصيدة (حكاية النهر السادس) للشاعر شاكر ريكان الغزي ٥٢

قصيدة (في الطريق إلى البقيع) للشاعر عادل علوان حسين الصويري ٥٥

قصيدة (أخت الغاضرية) للشاعر عباس اسماعيل سيلان ٥٨

قصيدة (قيامة الغرباء) للشاعر عبد الأمير خليل ٦١

قصيدة (لغات الدموع) للشاعر علاء طاهر هارون ٦٤

قصيدة (مزاولة السواد) للشاعر عمار محسن العميري ٦٦

قصيدة (أبو الفقهاء .. في رحاب البقيع) للشاعر محسن حسن الموسوي ٦٨

قصيدة (من قباب الإمامين الكاظمين عليهما السلام إلى ثرى البقيع)

للشاعر محمد سعيد عبد الحسين الكاظمي ٧١

قصيدة (كواكب البقيع) للشاعر محمد عبد المحسن الزبيدي ٧٤

قصيدة (همس الغدق) للشاعر محمد هادي المجتومي ٧٨

قصيدة (يا حلم أيامي) للشاعر منتظر عبد الأمير جابر العواد ٨٠

قصيدة (عندما تتكلم الجراح) للشاعر مهدي جناح الكاظمي ٨٣

قصيدة (الوارث الأول) للشاعر مهدي شاكر النهيري ٨٦

قصيدة (جرح البقيع) للشاعر نزار جواد كاظم الطالقاني ٨٩